" تطوير استراتيجية (فكر - زاوج - شارك) ، وأثرها في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية "

د . صفاء عبد العزيز محمد سلطان

• مقدمة :

"إن اللغة نظام معقد قوامه رموز اتفق عليها أهل اللغة ، يستخدمونها بصور مختلفة للتفكير والتواصل المقصود الهادف إلى تحقيق وظائف محددة. وتجمع وجهات النظر المعاصرة على أن اللغة الإنسانية تتسم بثلاث كليات الأولى أنها تتطور وفقًا لسياقات تاريخية واجتماعية وثقافية ، والثانية أن تعلمها واستخدامها تحددهما وتتحكم فيهما عوامل ذات طبيعة مختلفة يمكن التمييز بينها ولا ينفك أحدها عن العوامل الأخرى (بيولوجية وفسيولوجية وعقلية سيكولوجية وثقافية وبيئية) ، وأخيرًا فإن اللغة أحداث تحكمها قواعد نظامية ، تصفها ستة أنظمة فرعية هي النظام الصوتي ، والنظام الصرفي والنظام النحوي ، والنظام الدلالي ، ونظام التداول ، ونظام الرسم والتحرير الكتابي" ***(أحمد المهدي ، ٢٠٠٣ ٢٩٠)***.

وهذا التواصل المقصود الذي تسعى اللغة إلى تحقيقه تمثله فنون أربعة هي الحديث والاستماع والقراءة والكتابة ، وهذه الفنون مرتبط بعضها ببعض ومتكاملة فيما بينها ؛ فكل منها قائم على استخدام الكلمات بوصفها رموزًا واستخدام الجمل للتعبيرعن الأفكار وفهمها. وكل منها يتأثر بالآخر وينميه كما أنها تسعى إلى هدف مشترك يتحدد في تبادل الأفكار من خلال الاتصال الشفهي أو الكتابي ، كما يتم ظهورها في تتابع نمائي فالطفل يستمع أولا ، ثم يتحدث ، وبعد ذلك يقرأ ، ثم يكتب ***(علي سلام ، ١٩٨٨، ٤)***.

والكتابة هي الأداة الأولى لتسجيل الأحداث المهمة لحياة البشر؛ فهي الوعاء الذي يحفظ الألفاظ والمعاني معًا ؛ ومن ثم تعد الكتابة حاملة الفكر الإنساني من جيل إلى آخر عبر العصور المختلفة ، ولولاها لضاعت كنوز الأمم ، وخزائن الفكر المتراكمة للحضارات على اختلاف ألوانها . إن الكتابة ليست مجرد رموز يكتبها الكاتب ؛ ليبرزها في شكل جميل متناسق ، أو مجموعة من العمليات تتم في إطار تفاعلي يعكس خبرات الكاتب وثقافته فلابد للكاتب من هدف يسعى إليه من خلال كتابته ، يوظف له الأفكار والمشاعر، والخبرات السابقة ، والمعاني التي تحرك الرموز وفنيات الكتابة وأنظمتها .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

إن الكتابة عملية مركبة ومعقدة ؛ وذلك لأنها عملية فكرية لغوية إنتاجية إبداعية ، وهي تحدث من خلال عمليتين أساسيتين: (**علي سلام ١٩٨٨ ، ٦٣:٦٥**).

العملية الأولى : تختص بإنشاء المعنى ؛ حيث يختار الكتاب خلالها الكلمات والجمل ويركبها في شكل وحدات فكرية تعبرعما يجول بخاطره ويستخدم الكاتب لذلك مهارات كثيرة منها : وضعه الجمل بشكل نحوي صحيح وسلامة استخدامه لعلامات الترقيم ، وحسن تنظيمه للمحتوى ، وبنائه الجمل بالشكل الذي يوضح المعنى المراد كذلك استخدامه لأساليب لغوية مناسبة للمحتوى الذي يكتبه وللقارئ الذي يكتب له. وهذه العملية تتم من خلال مراحل ثلاثة هي:

- مرحلة ماقبل الكتابة : ويبدأ الكاتب فيها بتحديد ما يريد كتابته ، وشحذ أفكاره تجاهه.
- مرحلة الكتابة: أي المرحلة التنفيذية للمرحلة السابقة ؛ حيث يكتب الكاتب مسودة الموضوع الذي يريده ؛ ويتطلب ذلك إعادة الصياغة ، وإعادة الإنشاء أحيانًا.
- مرحلة ما بعد الكتابة: وهي مرحلة تنقيحية ؛ فالكاتب يراجع ما كتبه يقرؤه قراءة تصحيحية يتأمل النص خلالها ، ويدرسه جيدًا ؛ استعدادًا لكتابة النص في صورته النهائية.

العملية الثانية : تختص بالرسم والتدوين ؛ حيث تتطلب مهارات أخرى من الكاتب تتعلق بقواعد الخط مثل مهارة رسم الحروف رسمًا صحيحًا بخط واضح ووضع النقط في مكانها الصحيح ، ومراعاة همزات الوصل والقطع وكتابة الهمزات المتطرفة والمتوسطة بشكل صحيح.

ويتوقف اكتساب المتعلمين لمهارات اللغة العربية على عوامل متعددة ، من أهمها الطرق التي يتبعها المعلم في تدريسها ؛ فكلما كانت طرق تعليمها وتعلمها متجددة ، ونشطة ، وشائقة زادت حصيلة المتعلم من مهارات اللغة ، وجاءت مخرجات تعلم اللغة بالمستوى المطلوب. وقد أثبتت الدراسات - أنظر الدراسات السابقة - فاعلية استراتيجيات التعلم التعاوني في تعليم المتعلمين - على اختلاف أعمارهم - المواد التعليمية المختلفة وتعلمها ذاتيًا ومن هذه المواد مادة اللغة العربية ؛ حيث أجريت دراسات عديدة تثبت فاعلية استراتيجيات تابعة للتعلم التعاوني في تعليم فروعها وتعلمها ، ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية (فكر/ زاوج / شارك) التي تم تصميمها ؛ لتتيح للمتعلمين تنمية التفكير في الموضوعات المقدمة لهم ؛ حيث تكسبهم

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

القدرة على صياغة الأفكار الفردية والمشاركة بها مع أقرانهم داخل حجرة الدراسة (**محمد مصطفي الديب ٢٠٠٦ ، ٣١٢**) . وهذه الاستراتيجية قد تم استخدامها بالفعل في تعليم مهارات القراءة ، والتعبير الشفهي حيث أثبتت فاعليتها في ذلك (الدراسات السابقة) ؛ مما دفع الباحثة لمزيد من البحث حول استخدام هذه الاستراتيجية بعد تطويرها في تعليم التعبير الكتابي لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

- **مشكلة البحث**:

تحددت مشكلة البحث في تدني مستوى بعض مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية - كما أوضحت نتائج البحوث والدراسات السابقة - ووفقًا لنتائج دراسة استطلاعية مبسطة قامت بها الباحثة ؛ حللت خلالها كتابات عينة من هؤلاء التلاميذ وفق قائمة تقدير لمهارات التعبير الكتابي (عمل الباحثة) . وقد يكون من بين أهم أسباب تدني هذه المهارات اتباع معلمي اللغة العربية لطرق تدريس معتادة ونمطية.

وفي محاولة من البحث لحل تلك المشكلة سعى للإجابة عن الأسئلة التالية :

١- ما خطوات التطوير المقترحة لاستراتيجية (فكر – زاوج – شارك) ؟

٢- ما أثر تلك الاستراتيجية المطورة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

- **أهداف البحث** :

هدف البحث إلى :

١- تطوير استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) التعاونية من خلال إدخال مراحل وإجراءات تعلم إضافية تجعلها أكثر ارتباطًا بمهارات التعبير الكتابي.

٢- إعداد قائمة بمهارات التعبير الكتابي المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

٣- إعداد اختبار لقياس مستوى مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٤- إعداد دليل للمعلم يبين كيفية استخدام الاستراتيجية المطورة في تعليم بعض مهارات التعبير الكتابي وتعلمها.

٥- تحديد أثر الاستراتيجية المطورة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- **أهمية البحث** :

برزت أهمية البحث في :

١- أهمية الموضوع الذي تناوله ؛ وهو تطوير استراتيجية (فكر- زاوج - شارك) الأمر الذي يفيد في استخدام تلك الاستراتيجية المطورة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة.

٢- توجيه نظر المعلمين ، والخبراء ، ومخططي المناهج وبرامج التدريب إلى أهمية استرتيجيات التعلم التعاوني النشط - بعامة - ، واستراتيجية (فكر- زاوج - شارك) المطورة في مجال تعليم اللغات عمومًا ، وفي مجال تعليم مهارات التعبير الكتابي باللغة العربية على وجه الخصوص.

٣- توجيه نظر الباحثين في مجال تعليم اللغات عمومًا ، ومجال تعليم اللغة العربية خصوصًا إلى مزيد من البحوث حول استراتيجيات التعلم التعاوني النشط التي منها استراتيجية (فكر- زاوج - شارك) .

- **حدود البحث** :

اقتصرت تجربة البحث على :

١ - عينة الدراسة :

التي تم اختيارها بطريقة عشوائية عنقودية من مدارس إدارة بنها التعليمية هذه العينة قوامها ستون (٦٠) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ثلاثون (٣٠) منهم بمدرسة "ابن خلدون" الابتدائية المشتركة (مجموعة ضابطة) والباقون بمدرسة "الحديثة الابتدائية" المشتركة (مجموعة تجريبية) في مدينة بنها بمحافظة القليوبية.

٢ - المادة التعليمية :

موضوعات التعبير الكتابي المنصوص عليها في محتوى منهج اللغة العربية الخاص بالصف الخامس الابتدائي .

- **متغيرات البحث** :

جاءت متغيرات البحث كما يلي : **المتغير المستقل** تمثله الاستراتيجية المطورة ، **والمتغير التابع** تمثله مهارات التعبير الكتابي **والمتغيرات الوسيطة** التي تشمل المعلم ، والمادة المتعلمة ، والوقت المخصص للتعلم ، ومستوى التلاميذ (العينة الأساسية) في مهارات التعبير الكتابي قبل بدأ التجربة .

- **التصميم التجريبي للبحث** :

انطلاقًا من أهداف البحث الخاصة بتحديد أثر الاستراتيجية المطورة على تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى التلاميذ عينة البحث ، وتحديد الفرق بين تلك الاستراتيجية والطريقة المعتادة - اعتمدت الباحثة على التصميم

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

التجريبي ذي المجموعتين ؛ التجريبية والضابطة ؛ حيث تدرس الأولى بالاستراتيجية المطورة بينما تدرس الثانية بالطريقة السائدة .

• مصطلحات البحث :

١- استراتيجيات تعلم اللغة :

هي الخطوات ، أو الأداءات الخاصة التي يقوم بها المتعلم ؛ ليجعل عملية التعلم أسهل ، وأسرع ، وأكثر إمتاعًا ، وأكثر ذاتية في التوجه وأكثر فعالية وأكثر قابلية للتطبيق في مواقف جديدة . ***(Rebecca L. Oxford , PP.1-8)***

٢- استراتيجية (فكر - زاوج - شارك):

تعرف إجرائيا بأنها : إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني النشط المعتمدة على المناقشة التفاعلية التعاونية بين المتعلمين ، وتسير وفق ثلاث خطوات متتابعة وذلك من خلال طرح سؤال أو مشكلة المراد حلها على مجموعات المتعلمين ؛ فتكون الخطوة الأولى (فكر) بإتاحة الوقت لهم للتفكير الفردي ، ثم الخطوة الثانية (زاوج) بإتاحة الوقت لهم للتفكير الثنائي بين المتعلم الفرد وزميل له في شكل زوج وأخيرًا تأتي الخطوة الثالثة (شارك) التي يتم خلالها مشاركة الأزواج بإجاباتهم وأفكارهم ومبرراتهم مع بعضهم البعض (الفصل بأكمله).

٣- التعبير الكتابي :

يعني "قدرة التلاميذ على الكتابة المترجمة لأفكارهم بعبارات سليمة تخلو من الأخطاء بقدر يتلاءم مع قدرتهم اللغوية ؛ ومن ثم تدريبهم على الكتابة بأسلوب على قدر من الجمال الفني المناسب لهم ، وتعويدهم على اختيار الألفاظ الملائمة وجمع الأفكار وتبويبها وتسلسلها وربطها" ***(عبد الفتاح البجة ، ١٩٩٩، ٣١٣)***.

٤- مهارات التعبير الكتابي :

تعني إجرائيا في هذه الدراسة مجموعة الأداءات التي يقوم بها التلاميذ أثناء الكتابة لتكون كتاباتهم دقيقة لغويًا من حيث سلامة الأسلوب النحوي والصرفي وصحيحة من حيث سلامة المعاني والحقائق والمعلومات ومترابطة من حيث تكامل المعاني والأفكار ، وجميلة من حيث المعنى والمبنى.

• أدبيات البحث :

تضمن هذا الجزء الحديث عن محورين رئيسين هما : استراتيجية (فكر - زاوج - شارك) وتطويرها ، ومهارات التعبير الكتابي لتلاميذ

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المرحلة الابتدائية حيث عرض خلفية نظرية لكل محور ببعض التفصيلات المهمة ، بما في ذلك نتائج بعض الدراسات السابقة ذات الصلة ، وذلك على النحو التالي :

- **المحور الأول** : **استراتيجية (فكر - زاوج - شارك)** :

تشير بعض مصادر الأدب التربوي إلى أن استراتيجية (فكرThink - زاوج Pair - شارك Share) التي تعرف اختصارًا باستراتيجية T.P.S) (تعد إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني النشط التي ترتبط بالحوار بين مجموعات المتعلمين بعضهم البعض من جهة ، وبينهم ومعلمهم من جهة أخرى .

وتعود بدايات الاستراتيجية إلى مقترحها (فرانك ليمان Frank Lyman) عام ١٩٨١م الذي عكف على تطويرها هو وأعوانه في جامعة (ماري لاند Mary *land*) عام ١٩٨٥م . وكان الهدف الذي دفع (ليمان) للكشف عن تلك الاستراتيجية هو دراسة كيفية طرح الأسئلة أثناء التدريس بشكل تعاوني ؛ حيث وجد أن الفصول الدراسية التي طبقت تلك الاستراتيجية بشكل صحيح تثير مستوى أعمق من التفكير هذا ، وتزيد من إجابات المتعلمين وقدرتهم على التعبير عن أفكارهم وتؤدي إلى تقليل مستوى الخوف والحرج والرهبة بينهم بالإضافة إلى تنامي شعور المتعلمين بأنهم جزءًا من العملية التعليمية. ***(جابر عبد الحميد ،١٩٩٩، ٩١) (Canady and Rettig,1996).***

وتأتي هذه الاستراتيجية تحت تصنيفات متعددة ؛ فهي استراتيجية لوقت الانتظار، واستراتيجية تعلم تعاوني ، واستراتيجية لطرح الأسئلة واستراتيجية تعلم نشط ، لكن ما يميز هذه الاستراتيجية حقًا هو إمكان استخدامها بتناغم مع طرق التعليم والتعلم التقليدية المعتادة الأكثر شيوعًا كالمحاضرة. ***(هاشم المحاميد ٢٠٠٦ ٣٩)*** .

وتتيح استراتيجية (فكر ــ زاوج ــ شارك) للمتعلمين الدخول في حالة من التفكير في إجاباتهم أولاً ، ثم تسمح لهم بمناقشة أفكارهم مع أحد زملائهم قبل مشاركة تلك الأفكار مع الفصل الدراسي ككل . ***Stuever, (2006).***

وتعرف تلك الاستراتيجية لدى بعض الدارسين بطريقة تدريسية تقوم على العمل الجماعي من أجل التفاعل الفكري ، والحصول على تغذية راجعة بين الشركاء ، وتدريب المتعلمين على مهارات المناقشة ، تلك المهارات التي تتمثل في: ***(إبراهيم أحمد الزعبي ،٢٠٠٧)***

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- طرح السؤال : مواجهة الطلبة لحدث ، أو موقف ، وطرح أسئلة عليه .
- التفكير الفردي : يمنح المعلم الطلبة وقتاً قليلاً للتفكير في الإجابة
- المناقشة الجماعية: حيث يكلف المعلم كل طالب بمناقشة إجابته مع زميله للوصول إلى جواب محدد متفق عليه .
- مشاطرة الطلبة إجاباتهم مع جميع طلبة الصف .

وتشير ***(ابتسام عز الدين ، ٢٠٠٨)*** إلى تلك الاستراتيجية على أنها طريقة تدريسية مشتقة من التعلم التعاوني لها ثلاث خطوات ثابتة ومتتالية هي : (التفكير والمزاوجة ، والمشاركة) ؛ حيث يفكر كل تلميذ بمفرده (التفكير الفردي) في خطوة التفكير، وفي خطوة المزاوجة يفكر التلاميذ في صورة أزواج (التفكير الثنائي) وفي خطوة المشاركة إما أن يشارك الأزواج بأفكارهم باقي الفصل وإما أن ينضموا في مجموعات للعمل التعاوني تتكون كل مجموعة من أربعة تلاميذ (المربع الطلابي) .

هذا ، ويطلق على استراتيجية (فكر - زاوج - شارك) مسميات عديدة مثل : استراتيجية التساؤل التعاوني ، واستراتيجية التحول إلى الجار أو التحول إلى الزميل ، واستراتيجية التفكير الفردي الزوجي الجماعي واستراتيجية التفكير الهرمي الذي قاعدته التفكير (أولى خطواتها) ، ثم المزاوجة التي يفكر فيها المتعلم مع زميل له ، وفي قمته المشاركة التي يفكر خلالها المتعلم مع جميع زملائه في حجرة الصف . ***(سماح عبد الحميد أحمد ٢٠٠٦، ٦٥)***.

مراحل استراتيجية (فكر - زاوج - شارك) :

تشمل هذه الاستراتيجية ثلاث مراحل رئيسة هي: ***(محمد الديب ٢٠٠٦ ٣١٩) ، (الزعبي ، ٢٠٠٥، ٧٣) ، (Ledlo , 2001)***

١- مرحلة التفكير (فكر) :

تبدأ هذه المرحلة عندما يطرح المعلم سؤالاً مرتبطًا بموضوع الدرس على الطلاب ؛ حيث يجب على المعلم مراعاة أن يكون السؤال المطروح :

- محفزًا للتفكير.
- ذا مستوى معرفي عالٍ قدر المستطاع.
- مفتوحًا له أكثر من إجابة صحيحة.
- مناسبًا لمستوى تفكير المتعلمين .

بعد ذلك يطلب المعلم من المتعلمين التفكير في السؤال المطروح بشكل فردي ، ولضمان نجاح هذه المرحلة يجب الالتزام بأن :

- يحدد المعلم الوقت اللازم للتفكير استنادًا إلى معرفته بمستوى طلابه وقدراتهم الفردية ، وطبيعة السؤال المطروح ، ودرجة تعقيده.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- يمنع المعلم التجوال ، أو الكلام ، أو التحدث مع الآخرين خلال مرحلة التفكير.
- يلفت المعلم نظر طلابه إلى أنه قد تكون هناك أكثر من إجابة صحيحة للسؤال الواحد ، والمهم أن يخلص كل متعلم إلى إجابة منطقية وصحيحة.
- يحافظ المعلم على هدوء قاعة الدرس ، ولايسمح برفع الأيدي أثناء التفكير الفردي ، والمناقشة الثنائية ؛ لأن ذلك يؤدي إلى التشويش والتشتت لبعض الطلاب الآخرين .
- يطلب المعلم من الطلاب الذين ينتهون مبكرًا قبل زملائهم أن يحددوا مبررات
- منطقية لإجاباتهم.

٢- مرحلة المزاوجة (زاوج) :

خلال تلك المرحلة يطلب المعلم من طلابه أن يختار كل واحد منهم زميلا له ، ويفضل أن يكون هذا الزميل هو من يجلس إلى جواره ؛ حرصًا على النظام والهدوء في القاعة ؛ وذلك لتكوين أزواج من المتعلمين ؛ حيث يكلف المعلم كل طالب بمناقشة إجابته مع زميله ؛ من أجل مقارنة أفكار كل منهما ؛ وتبادل تلك الأفكار بينهما ، وقد يتوصل الطلاب الأزواج في هذه الخطوة إلى اتفاق (رأي واحد) ، وقد لا يتفقان.

وخلال مرحلة المزاوجة هذه يمكن للمعلم أن يطلب مشاركة كل زوج من الطلاب لزوج آخر ؛ بحيث يتشكل فريق رباعي من الطلاب (فكر - زاوج - ربع) (think-pair-square) ، يتحاورون ويفكرون معًا ليصلوا إلى إجابة يتفقون على صحتها ؛ وذلك من أجل توسيع قاعدة التعاون بين المتعلمين ؛ ومن ثم إنتاج الأفكار وتعديلها قبل عرضها على مجموع المتعلمين ككل خلال مرحلة المشاركة.

٣- مرحلة المشاركة (شارك) :

في هذه المرحلة يطلب المعلم من كل زوج من المتعلمين تباعًا أن يعرضوا ما توصلوا إليه من حلول وأفكار حول السؤال المطروح أمام الفصل ؛ فيتلقى كل زوج الأسئلة والاستفسارات من طلاب الفصل ويحاولان الرد عليها وتقديم الأدلة والبراهين على صحة ما توصلا إليه من إجابات ، وتستمر المناقشات حتى يتاح لأكبر عدد من الأزواج الفرصة لعرض ما توصلوا إليه وفقًا للوقت المحدد لهذه المرحلة بمعرفة المعلم ويمكن هنا للمعلم تسجيل الإجابات على السبورة أو شاشة العرض.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وترشيدًا للوقت والجهد فإن المعلم حين يلاحظ تكرار الإجابات نفسها لدى أكثر من زوج ، عليه أن يتدخل فورًا ويسأل كم عدد الأزواج الذين توصلوا إلى نفس النتيجة ، وهل هناك أزواج لديهم إجابات مختلفة ، أو توصلوا لإجابة بطريقة مختلفة ، فيتيح لهم الفرصة لعرض إجاباتهم ومبرراتهم المتعلقة بها.

أهم مزايا استراتيجية (فكر - زاوج - شارك):

أجمعت الأدبيات على أن هذه الاستراتيجية تمتاز بعدد من المزايا أمكن للباحثة إجمالها فيما يلي:

- إنها استراتيجية بسيطة ، سهلة الاستخدام في أي موقف تعليمي دون تجهيزات معقدة ، تسمح بالتفاعل التعاوني البناء.
- استخدام هذه الاستراتيجية بشكل صحيح يتيح للمتعلمين مستوى أعمق من التفكير حول ما يتم طرحه من أسئله ، وتحفز الطلاب لمزيد من الإجابات وتؤدي إلى تقليل مستوى الخوف والرهبة بينهم.
- هذه الاستراتيجية تجعل المتعلم نشطًا و فعالا خلال مواقف التعليم والتعلم التي تتوافر فيها المناقشة والتعزيز والتشويق ؛ الأمر الذي يدفع المتعلم لمزيد من التعليم والتعلم .
- تتخذ هذه الاستراتيجية من المناقشات التفاعلية التعاونية محورًا لها حيث تساعد في زيادة معدل المشاركة الفعالة للمتعلمين في مجريات الموقف التعليمي ؛ وتحسن إجاباتهم عن الأسئلة المطروحة كمًا ونوعًا.
- تقوم هذه الاستراتيجية على العمل في مجموعات ؛ مما يساعد في بناء مناخ تعاوني فعال داخل قاعة الدرس .
- تتيح هذه الاستراتيجية الفرصة أمام الطلاب ؛ لمناقشة أفكارهم ؛ وتبادلها معًا
- حيث يبدأ تكوين بنيتهم المعرفية اعتمادًا على تلك المناقشات.
- تؤدي هذه الاستراتيجية إلى زيادة التحصيل ، وتدعم العمليات المعرفية العليا كما أنها تستهدف توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار والحلول الأصيلة.
- تتيح هذه الاستراتيجية فرصة التفكير الفردي الصامت بعد طرح الأسئلة في أولى خطواتها ؛ مما يساعد في وصول المتعلم لإجابات متأنية متعمقة ؛ الأمر الذي يزيد نسبة المشاركين في الإجابة من المتعلمين الانطوائيين ؛ نتيجة زيادة ثقتهم بأنفسهم ؛ والسماح لهم بالتفكير وترتيب إجاباتهم.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- تسعى هذه الاستراتيجية لحل مشكلة المتعلمين المندفعين ؛ رغبة في الإجابة عن الأسئلة التي يطرحها المعلم بشكل متسرع دون فهم متعمق ودون تفكير مما يجعلهم يشوشون على الآخرين.
- تدعم هذه الاستراتيجية تعزيز العلاقات الشخصية بين المتعلمين والشعور بالرضا من خلال المناقشة والتعبير عن الرأي ؛ لذا فإنها مفيدة لجميع فئات المتعلمين العاديين ، وذوي الاحتياجات الخاصة.
- يمكن تطبيق تلك الاستراتيجية في أي موقف تعليمي تعلمي في أي مجال من مجالات الدراسة المختلفة ، وفي أي مكان للتعليم والتعلم ، داخل حجرة الدراسة أو خارجها.
- تتيح هذه الاستراتيجية للمعلم والمتعلمين كشف الأفكار الخاطئة والمفاهيم المغلوطة والبديلة المتأصلة في تفكير المتعلم ؛ ومن ثم تعمل على استبدالها بالأفكار والمفاهيم الصحيحة.
- تدعم هذه الاستراتيجية مواقف التعليم والتعلم القائمة على الحوار بين المتعلمين بعضهم البعض من جهة ، وبينهم والمعلم من جهة أخرى.
- تتيح هذه الاستراتيجية قدرًا كبيرًا من التغذية الراجعة ؛ ومن ثم تضمن للمتعلم تعديل أفكاره ومفاهيمه أولا بأول.
- تساعد تلك الاستراتيجية في تنمية بعض عادات العقل المرغوبة لدى المتعلم.
- تزيد هذه الاستراتيجية من دور المتعلم ومسؤوليته خلال مواقف التعليم والتعلم ومن ثم تقلل الوقت الذي يتحدث فيه المعلم.
- تتيح هذه الاستراتيجية التفاعل والتفكير والمشاركة لجميع المتعلمين داخل قاعة الدرس دون الاقتصار على الفائقين منهم فقط.
- تساعد تلك الاستراتيجية على الاستفادة من أفكار الآخرين ، والإضافة إليها وتحسينها وتطويرها ، أو إعادة بلورتها في صورة اندماجية تجمع بين فكرتين أو أكثر ؛ لتشكل فكرة جديدة قد تكون أفضل من الأفكار التي تولدت منها .
- تحتوي هذه الاستراتيجية على تنوع استراتيجي في خطواتها ومراحلها المتتالية فهي تجمع بين عدة استرتيجيات تدريسية مستقلة ؛ فمرحلة التفكير تنطوي على استراتيجية العصف الذهني ، ومرحلة المزاوجة تنطوي على تدريس الأقران ، بينما تنطوي مرحلة المشاركة على التعلم التعاوني . هذا بالإضافة إلى أنها تنطلق من الحوار والمناقشة وترتبط بإجراءات حل المشكلة.
- هذه الاستراتيجية ملائمة للمعلمين والطلاب حديثي التعامل مع نظام التعلم التعاوني ، كما أنها لا تحتاج إلى وقت طويل في تنفيذها وخطواتها محددة بسيطة يمكن تطبيقها بسهولة ويسر.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تطوير استراتيجية (فكر - زاوج - شارك):

ظهرت عدة محاولات لتطوير تلك الاستراتيجية من خلال اقتراح إضافة خطوة أو أكثر من خطواتها ، أو حذفها ، أو استبدالها ، وقد أسفرت تلك المحاولات عن العديد من الصور المطورة لهذه الاستراتيجية ، بيانها على النحو التالي:*(محمد الديب ، ٢٠٠٦ ، ٣٢٨)، (Carss, 2007) (Dresen,1999)*

١- تطوير الاستراتيجية بحذف إحدى خطواتها :

في هذا الإطار تمت محاولة واحدة هي :

- **استراتيجية (فكر – شارك)** : Think - Share

تم في هذه المحاولة حذف خطوة المزاوجة ، والاكتفاء بخطوتين فقط الخطوة الأولى (فكر) التي يفكر فيها كل متعلم فرديًا في الإجابة عن السؤال الذي يطرحه المعلم عليه ، ثم يتناقش المتعلم الفرد مع باقي المتعلمين في حجرة الصف بشكل جماعي حول الإجابات التي توصل إليها كل فرد ؛ ومن ثم يكتبون تقريرًا عن الإجابة الصحيحة.

٢- تطوير الاستراتيجية باستبدال إحدى خطواتها :

تمت محاولتان هما:

- **استراتيجية (اكتب - زاوج - شارك)** : Write - Pair - Share

تم فيها وضع الخطوة (اكتب) محل الخطوة الأولى (فكر) ؛ فأصبحت على النحو التالي :

7 اكتب إجابتك عن السؤال فرديًا في ورقة إجابة خاصة بك .
7 كون أنت وزميلك زوجًا ؛ وناقشا الإجابتين اللتين توصلتما إليهما .
7 شارك بالإجابة التي تبنيتها (إجابتك أو إجابة زميلك) عندما يتم اختيارك للمشاركة مع باقي المتعلمين في حجرة الدرس.

- **استراتيجية (فكر- زاوج - ربع)** : Think - Pair - Square

هنا تم استبدال الخطوة (ربع) بالخطوة الثالثة (شارك) ؛ وعليه أصبحت خطوات الاستراتيجية المطورة كما يلي :

7 فكر في السؤال بشكل فردي.
7 زاوج مع أحد الزملاء لمناقشة الأفكار والإجابات بينكما.
7 ربع بمشاركة كل زوج مع زوج آخر ليتشكل مربع من المتعلمين وبالتالي يتم تقسيم المتعلمين في حجرة الدرس إلى مجموعات رباعية يتحاورون ويفكرون معًا ؛ ليصلوا إلى إجابة يتفقون على صحتها لعرضها أمام باقي المجموعات.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٣- تطوير الاستراتيجية بإضافة خطوة إلى خطواتها :

تمت في هذا الإطار خمس محاولات هي:

- **استراتيجية (اسأل- فكر- زاوج- شارك)** : Quest -Think - Pair - Share

تمت إضافة خطوة أولى إلى خطواتها الثلاثة الأساسية هي خطوة (اسأل) حيث يطرح المعلم سؤالاً على المتعلم ، يفكر كل متعلم في إجابة السؤال فرديًا ويكون كل متعلم مع زميله زوجًا ؛ للوصول إلى أفضل إجابة وفي الخطوة الرابعة يشارك كل زوج من المتعلمين - من خلال ممثل لكل زوج - في عرض الإجابة أمام قاعة الدراس ومناقشتها جماعيًا.

- **استراتيجية (استمع- فكر- زاوج- شارك)** : Listen - Think - Pair - Share

فيها تمت إضافة خطوة الاستماع ؛ لتصير الخطوة الأولى التي تسبق الخطوات الثلاثة الأساسية للاستراتيجية ؛ حيث يدعو المعلم المتعلمين إلى تركيز الاستماع والانتباه لما يتم طرحه من أسئلة أو مشكلات المشكلة.

- **استراتيجية (فكر- زاوج- شارك- ناقش)**: Think – Pair – Share - Discuss

هنا تمت إضافة خطوة المناقشة (ناقش) بعد خطوة المشاركة ؛ حيث تتم المناقشة بين جميع المتعلمين داخل حجرة الدرس ، ليس لمجرد عرض الأفكار والآراء والحلول التي توصلوا إليها لحل المشكلة المطروحة ؛ ولكن لطرح تساؤلات بين الطلاب والمجموعات تحتاج إجابتها إلى إبداء المبررات والأدلة والبراهين التي تقنع الجميع .

- **استراتيجية (فكر- اكتب- زاوج - شارك)** : Think - Write - Pair - Share

في هذا التطوير المقترح أضيفت خطوة الكتابة (اكتب) التي تلت خطوة التفكير؛ حيث يطلب المعلم من المتعلم أن يكتب إجابته عن الأسئلة المطروحة عليه ثم يكمل باقي مراحل الاستراتيجية وهما المزاوجة والمشاركة.

- **استراتيجية (فكر - زاوج - شارك - اكتب)** : Think - Pair - Share - Write

وفيها أضيفت خطوة الكتابة (اكتب) - كما في المحاولة السابقة - ولكن جاءت خطوة أخيرة ؛ حيث يطلب المعلم من المتعلم أن يكتب الإجابة النهائية بعد مروره بمراحل الاستراتيجية الثلاثة.

٤- تطوير الاستراتيجية بإضافة خطوتين إلى خطواتها:

تمت محاولة واحدة في هذا المدمار:

- **استراتيجية (فكر- اكتب- زاوج- ربع- شارك)** : Think-Write-Pair-Square-Share

فقد أضيفت خطوتان ، الكتابة (اكتب) التي تمثل الخطوة الثانية والتربيع (ربع) الذي يمثل الخطوة الرابعة ؛ لتتكون استراتيجية مطورة مكونة من خمس خطوات أو مراحل ، تبدأ بالتفكير، ثم الكتابة ، ثم المزاوجة ثم المرابعة وأخيرًا المشاركة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

التطوير المقترح لاستراتيجية (فكر / زاوج / شارك):

في ضوء محاولات التطوير المشار إليها التي أدخلت على الاستراتيجية واستنادًا لأهداف البحث - رأت الباحثة تطوير تلك الاستراتيجية بإضافة خطوتين إلى خطواتها الثلاثة الأساسية ؛ لتكون استراتيجية خماسية الخطوات هي:

- **استراتيجية (فكر- اكتب - زاوج - شارك - أعد الكتابة):**

وتسير تلك الاستراتيجية المطورة وفقًا للخطوات التالية :

7 يقوم المعلم بصياغة درسه في مجموعة من الأسئلة أو المشكلات التي يطرحها تباعًا على المتعلمين.

7 يطلب من كل متعلم داخل قاعة الدرس أن يفكر في السؤال المطروح خلال مدة محددة.

7 يفكر المتعلم في السؤال بهدوء وعمق ملتزمًا بالوقت المحدد ، ويمكن أن يطلب من المعلم بعض الوقت الإضافي.

7 يسجل المتعلم كتابة ما يصل إليه من إجابة أو حل أو أفكار في دفتر خاص أو على بطاقات ورقية مناسبة تحت عنوان إجابة أولى.

7 يطلب المعلم من كل متعلم بعد كتابة أفكاره أو إجابته أو حله أن يختار زميلا له لتتكون أزواج من المتعلمين ، وحرصًا على ترشيد الوقت يمكن لكل متعلم أن يزاوج مع زميله الذي يجلس بجواره.

7 يراعي المعلم حرية المتعلم في اختيار زميله ، مع أفضلية تغيير الزميل في كل مرة.

7 يعرض كل متعلم أفكاره وحلوله وإجاباته المكتوبة على زميله فيتبادلان الأفكار ويناقشان معًا المبررات التي استند إليها كل منهما في حله أو إجابته.

7 عند اتفاق كل زوج من المتعلمين على حل واحد أو إجابة واحدة يتم الاتفاق بينهما على من يتحدث باسم الزوج.

7 عند تباين الأفكار والحلول والإجابات بين زوج المتعلمين ، وعدم اقتناع كل منهما بما توصل إليه الآخر، وتمسك كل منهما برأيه ، يتم الاتفاق على أن يعرض كل منهما وجهة نظره ومبرراته وأسانيده.

7 يختار المعلم زوجًا من المتعلمين ؛ ليعرض أمام الجميع أفكاره أو إجاباته أو حلوله ، سواء اتفقا عليها الزوج ، أم اختلفا.

7 يسأل المعلم باقي أزواج المتعلمين كم زوجًا منكم توصلا لنفس الفكرة أوالإجابة أو الحل ؟ ؛ حتى يتم ترشيد الوقت والجهد ؛ وتلافيًا لتكرار الحل دون داع .

7 يسمح المعلم لكل زوج أو متعلم داخل زوج له فكرة أو حل أو إجابة مخالفة لما تم عرضه أن يعرض وجهة نظره أمام باقي المتعلمين.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

7 يطلب المعلم من الجميع المشاركة في مناقشة الأفكار والحلول والإجابات التي يقوم الأزواج بعرضها ، ويسمح لمن يرغب من المتعلمين بتوجيه الأسئلة والاستفسارات لمن يقوم بالعرض.

7 يطلب المعلم من كل متعلم أن يعيد كتابة الإجابة أو الحل أو الفكرة مرة أخرى بعد انتهاء المشاركة في المناقشات الجماعية ، وذلك في نفس الدفتر أو على نفس البطاقة الورقية ، تحت عنوان إجابة أخيرة.

7 يطلب المعلم من كل متعلم أن يقارن بين الإجابتين ، وأن يحدد مدى الفارق بينهما إن وجد ، وأن يختار الإجابة النهائية التي يقتنع بها على ضوء ماتم من مناقشات.

7 يجمع المعلم الدفاترأو البطاقات من كل المتعلمين ؛ ليفحص ماتم تسجيله بها من إجابات ؛ وليحدد مدى تطور أفكار المتعلم ، ومدى قدرته على التعبير عن أفكاره ، ومدى تعديله لأفكاره وإجاباته لو كانت غير صحيحة.

وهكذا يتضح من خطوات الاستراتيجية المطورة مدى التركيز على الكتابة في مرحلتين من مراحلها ؛ الأمر الذي يتوقع معه فائدة كبيرة لتلك الاستراتيجية في تنمية مهارات الكتابة عمومًا ، ومهارات التعبير الكتابي بصفة خاصة ، وذلك على المستوى النظري.

وقد اعتمدت الباحثة في تنفيذ تجربة البحث على تلك الخطوات المشار إليها للاستراتيجية المطورة المقترحة.

• المحور الثاني : التعبير الكتابي ومهاراته :

الكتابة هي المهارة اللغوية التي تتضمن القدرة على التعبير في مواقف الحياة والقدرة على التعبير عن الذات بجمل متماسكة مترابطة فيها الوحدة والاتساق ويتوافر فيها الصحة اللغوية ، والصحة الهجائية ، وجمال الرسم . ***(فتحي يونس ١٩٩٩ ، ١٢٠)*** .

ويتخطى مفهوم الكتابة حدود رسم الحروف ، وإجادة الخط ؛ فهو عملية تبدأ برسم الحروف ، وكتابة الكلمات بالطريقة التي تيسر على القارئ ترجمتها إلى مدلولاتها ؛ فالكتابة عملية ترتيب للرموز الخطية وفق نظام معين ، ووضعها في جمل وفقرات مع الإلمام بما اصطلح عليه من تقاليد الكتابة ، كما أنها تتطلب جهدا عقليًا لتنظيم هذه الجمل .

وعلى هذا تتكون الكتابة من ركنين: الأول ركن آلي يتمثل في رسم الحروف وسلامة هجاء الكلمات ، والثاني فكرى يعكسه التعبير عن الأفكار ويتكامل هذان الركنان ؛ فلا تعبير دون صحة رسم الحروف والكلمات .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ويجب أن يكون الطفل قادرًا على رسم الحروف رسمًا صحيحًا ، وإلا اضطربت الرموز، واستحالت قراءتها ، ولابد أن يكون قادرًا على كتابة الكلمات بالطريقة التي اتفق عليها ، وإلا تعذرت ترجمتها إلى مدلولاتها.

وتتضمن الكتابة ثلاث قواعد رئيسة هي: القدرة على التعبير عن الأفكار في نظام واضح دقيق ، والقدرة على الرسم الصحيح للكلمات والقدرة على الكتابة بخط واضح . ***(رشدي طعيمة ، محمد مناع ، ٢٠٠٠ ، ١٦١)*** .

إن القدرة على الكتابة وفهمها ، وكذلك فهم نظام الكتابة من المتطلبات القبلية اللازمة لتعلم الكتابة ، ويتم تطوير ذلك في بداية تعلم القراءة ؛ فيدرك الطفل أن اللغة المكتوبة تتكون من جمل ، والجمل تتكون من كلمات والكلمات من حروف يتصل بعضها ببعض ، وتترك فيما بينها مسافات معقولة .

ومن هنا تظهر أهمية تعلم الحروف المرسومة التي تصور ألفاظًا دالة على المعاني التي تراد من النص المكتوب. ***(محمد فضل الله ، ١٩٩٨ ، ١١٩)***.

هذا ، وتعتمد الكتابة على مجموعة من العمليات ، وكذلك التآزر العضلي العصبي ؛ للتنسيق بين حركة اليد والعين ، والسيطرة على عضلات اليد ، وتحليل الكلمات بوصل الحروف داخلها ، وترك المسافات بين الكلمات وبين الجمل ***(سمير عبد الوهاب ٢٠٠٢ ، ١١٢)*** .

ويمكن القول إن عملية الكتابة تتم عن طريق تآزر مركب بين العين واليد والذاكرة ؛ فهي تحتاج إلى حاسة اللمس ، وكل من الإدراك الحركي والبصري والسمعي ، وإدراك الأشكال والنظام والاتجاهات. ***(نبيل عبد الهادي وآخرون ٢٠٠٠)***.

وفى حال حدوث خلل في هذه الحواس وهذا التآزر؛ يحدث تشويش وصعوبات في عملية الكتابة ؛ مثل عدم التمييز بين صور الحرف الواحد والخلط في الكتابة بين الخطوط المختلفة ، وضعف القدرة على الكتابة بشكل متسلسل ومترابط ؛ وقد يرجع سبب هذه الصعوبات في الكتابة إلى ثلاث مجموعات من العوامل هي: مجموعة العوامل المتعلقة بالطالب ، ومجموعة العوامل المتعلقة بنمط التعلم وأنشطته وبرامجه ، ومجموعة العوامل الأسرية والاجتماعية والبيئية. ***(فتحي مصطفى الزيات ، ١٩٩٨ ، ٤٨٥)***.

والكتابة شكل معقد من أشكال التواصل يتكون من ثلاثة مجالات هامة هي: الهجاء ، والخط ، والتعبير الكتابي ؛ وهو عمل لغوي دقيق كلامًا

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أو كتابة مراع للمقام ومناسب لمقتضى الحال ، ومن الناحية الإجرائية هو القدرة للسيطرة على اللغة لكونها وسيلة للتفكير والتعبير والاتصال ، وحقيقة الأمر أن الأدبيات المختلفة قد تحدثت كثيرًا عن التعبير ؛ لما له من أهمية كبيرة في حياتنا ؛ فهو "ترجمة للأفكار والمشاعر الكامنة بداخل الفرد تحدثًا وكتابة ، بطريقة منظمة ومنطقية مصحوبة بالأدلة والبراهين التي تؤيد أفكاره وأداءه تجاه موضوع معين أو مشكلة معينة" . ***(أحمد اللقاني ، ١٩٩٩ ، ٨٤)*** ، وفي تعريف آخر عرف بأنه "نمط من أنماط التفاهم ، أو نقل الأفكار والمشاعر بين أفراد المجتمع في شكل مكتوب ، أو هو الكلام المكتوب الذي يعبر به الكاتب عما يجول في خاطره من أفكار أو مشاعر وما يريد أن يزود به غيره من معلومات أو نحو ذلك" . ***(فتحي يونس ١٩٩٧ ، ١٣٦)*** .

ويلاحظ من التعريفات السابقة للتعبير سواء أ شفهيًا كان أم كتابيًا - اتفاقها على كون التعبير عبورًا للأفكار من داخل الفرد إلى خارجه ؛ لتحقيق هدف معين لصاحبها ، ويتم ذلك بإرادة الفرد ؛ فيعمل على اختيار الألفاظ وإلباسها المعاني لتوضيحها وتنميقها ، والإضفاء عليها من أساليبه اللغوية الخاصة وشخصيته وثقافته حتى تخرج هذه الأفكار كما أرادها بالضبط وتحقق الهدف الذي أراده صاحبها من خروجها . ويظهر ذلك عند الحديث عن أهمية التعبير بنوعية الشفهي والتحريري الذي يعد ضرورة للفرد والمجتمع ؛ فهو غاية في حد ذاته وبقية فروع اللغة وسيلة ذلك أن جميع فروع اللغة تصب في التعبير وتخدمه "فالقراءة تزود القارئ بالمادة اللغوية ، وألوان المعرفة والثقافة ، وكل هذا أداة للتعبير والمحفوظات والنصوص - كذلك - منبع للثروة الأدبية . وذلك يساعد على إجادة الأداء ، وجمال التعبير والقواعد وسيلة لصون اللسان والقلم عن الخطأ في التعبير والإملاء وسيلة لرسم الكلمات رسمًا صحيحًا ؛ فيفهم التعبير الكتابي على صورته الصحيحة .....وهكذا". ***(عبد العليم إبراهيم ، ١٩٨٤ ، ١٤٥)***.

سمات التعبير الكتابي :

يتسم التعبير بنوعيه الشفهي والتحريري بما يأتي: ***(علي مدكور ٢٠٠٦ ٢٥٦)***

١- إدراك نوعية الموضوع وحدوده ، وتمييز ما هو مناسب أو غير مناسب له.
٢- سلامة النطق في التعبير الشفهي ، ومهارات التحرير العربي في التعبير الكتابي
٣- سلامة الأسلوب صرفيًا ونحويًا .
٤- سلامة المعاني والحقائق والمعلومات .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٥- تكامل المعاني .
٦- جمال المبنى والمعنى .

وعلى الرغم من أن الأسس واحدة في التعبيرين الشفوي والكتابي وأن أوجه كل نوع منهما متشابهة إلى حد كبير ، كما أن المهارات المشتركة بين الحديث والكتابة متقاربة فإننا نلاحظ أن التعبير الكتابي يتسم بسمات لا نجدها في التعبير الشفهي ، وتتمثل في أن : ***(محمد السيد ، ١٩٨٢ ٣٦٦)***.

- التعبير الكتابي لا يجري كما يجري التعبير الشفهي على سجيته من غير التقيد بعوامل الصقل والتهذيب ؛ بل لابد فيه من صقل الفكرة وتشذيب الكلمة .
- التعبير الكتابي لابد فيه من الدقة والعمق ؛ فالقارئ الذي يقرأ غير السامع الذي يسمع ؛ لذا كان لابد أن يكون التلاؤم والانسجام والترابط والتوافق بين العبارات والجمل والمعاني والأفكار أمرًا ضروريًا .
- التعبير الكتابي معرض للنقد من الآخرين ؛ لذا لابد أن يكون متسمًا بالتروي في الاختبار مما يكتب ؛ إذ ليس كل كلام يكتب".

أهمية التعبير الكتابي :

يستمد التعبير أهميته من جوانب أهمها أنه : ***(غازي مفلح ، ٢٠٠٧ ٣٢٦ : ٣٢٧ ، صلاح النصار وعبد الكريم الرضوان ، ٢٠٠٧ ، ٢٧ نقلا عن: حسين عبيد ١٤٢١)*** .

- وسيلة الاتصال الكتابي بين الأفراد داخل المجتمع الواحد ؛ فمن خلاله يتواصل الأفراد في أفكارهم ومشاعرهم ؛ فيتحاورون ويتبادلون الخبرة ووجهات النظر في مختلف المسائل .
- وسيلة التواصل بين المجتمعات ، لاسيما بعد انتشار وسائل الإعلام والاتصال الحديثة كالفضائيات ، وشبكة الاتصال الدولية .
- وسيلة لقياس التقدم اللغوي للطلاب ، لاسيما في المهارات الكتابية المختلفة فالتعبير هو المحصلة النهائية لألوان النشاط اللغوي كافة.
- وسيلة من وسائل الإقناع الفكري للآخرين ، وخصوصًا إذا اتسم بالصحة العلمية والموضوعية ، والعفوية ، والصدق العاطفي .
- وسيلة من وسائل إشباع حاجات الفرد النفسية ؛ حيث يجد فيه الفرد متنفسًا يفرغ من خلاله طاقاته الشعورية والفكرية .
- يولد الثقة بالنفس لدي الكاتب ، وخصوصًا إذا ترك تعبيره في نفس المتلقي القبول والارتياح.
- مجال لتدريب التلاميذ على سلامة الخط ، واختيار الألفاظ والعبارات .
- يساعد على تعرف عيوب التلاميذ في تناول الأفكار والأسلوب الذي يستخدمونه للتعبير عنها ؛ فيعمل المدرسون على معالجتها .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- يعد مجالا لاكتشاف مواهب التلاميذ الكتابية ؛ ليتعهدهم المعلم بالرعاية والتشجيع ؛ ليصبحوا من رجال القلم وأصحاب البيان .
- يغطي فنين من فنون اللغة هما الحديث والكتابة ، ويعتمد امتلاك زمامهما على فني اللغة الآخرين الاستماع والقراءة .

فالتعبير هو القالب الذي يصب فيه الإنسان أفكاره بلغة سليمة وتصوير جميل ، وهو الغاية من تعليم اللغة ، ففروع اللغة كلها وسائل للتعبير الصحيح بنوعيه الشفهي والتحريري وهي من دلائل ثقافة الفرد وقدرته على التعبير عن أفكاره بعبارة سليمة بليغة ؛ ولذلك كان التعبير من أهم ما يجب أن يهتم به معلم اللغة .

أهداف تعليم التعبير الكتابي :

يهدف تعليم التعبير الكتابي إلى الأهداف الآتية : ***(غازي مفلح ٢٠٠٧ ٣٢٦ : ٣٢٧)***

- التعبير كتابيًا عن الأفكار والأحاسيس .
- الكتابة فيما تتطلبه الحياة اليومية للمتعلم .
- القدرة على الكتابة المتسمة بوضوح الفكر وتسلسلها .
- تنمية القدرة على التفكير المنظم في الكتابة .
- تلخيص الفكرة الكلية الواردة في نص ما كتابيًا .
- تنمية المواهب والقدرات التعبيرية الكتابية المختلفة (الفنون الشعرية والنثرية).
- التوظيف السليم للثروة اللغوية والقواعد النحوية والخطية والإملائية التي سبق المرور بها بالنسبة للمتعلم .

إن تعليم التلميذ في المرحلة الابتدائية هو الغاية من تعليم اللغة فالتعبير هو ذلك القالب الذي يصب فيه الإنسان خلاصة أفكاره بعبارات وألفاظ متناسقة وتصوير جميل ؛ ومن ثم يهدف تعليم التعبير إلى :

- تقوية لغة التلميذ وتنميتها ، وتمكينه من التعبير السليم عن خواطر نفسه وحاجاتها شفهياً وكتابيًا .
- تنمية التفكير وتنشيطه وتنظيمه ، والعمل على تغذية خيال التلميذ بعناصر النمو والابتكار .
- تنمية شخصية التلميذ ، وتفتحها للعيش في المجتمع بفعالية ويسر، ونفس راضية مطمئنة .

ويحددها ***(علي مدكور،٢٠٠٦، ٢٥٧)*** في هدفين على النحو الآتي:

١ - تنمية قدرة المتعلم على التعبير الوظفي ، وهذا يعني :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- تنمية قدرة التلميذ على المحادثة ، والمناقشة ، وقص القصص ، وكتابة الرسائل والتقارير ، والملخصات ، والسجلات ، ومحاضر الجلسات ، ما إلى ذلك .
- إقدار التلميذ على القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي التي يتطلبها منه المجتمع فبالإضافة إلى ألوان النشاط اللغوي السابق من محادثة ومناقشة ورسائل ....إلخ لابد من إقدار التلميذ على التحدث إلى الآخرين ، ومقابلة الضيوف ومجاملتهم وتقديم شخص لشخص آخر ، وتقريظ الآخرين بما فيهم ، وكتابة بطاقات المجاملة والمعايدة ، وكتابة اللافتات أو التعليمات وإعطاء التوجيهات والإرشادات ، وما إلى ذلك من الأنشطة الاجتماعية الضرورية للحياة الإنسانية.
- تنمية حساسية التلميذ للمواقف الاجتماعية المختلفة التي تتطلب منه كتابة رسالة أو بطاقة تهنئة لصديق ، أو قص قصة أو حكاية ، أو كتابة مذكرة لشيء معين ..... إلخ .

٢ - تنمية قدرة التلميذ على التعبير الإبداعي ، وهذا يعني :

- تنمية قدرته على التعبير عن الأفكار ، والأحاسيس ، والانفعالات والعواطف
ومشاعر الحزن والفرح والألم ، ووصف مظاهر الطبيعة ، وأحوال الناس وكتابة الشعر ، والقصة ، والمقالة ، والخطبة ، والمسرحية ، وكل ما هو فكر جميل بأسلوب جميل .
- وسواء كان التعبير وظفيًا أو إبداعيًا ، فإنه لا بد من تدريب التلميذ على الرجوع إلى مصادر المعرفة والمعلومات ، وتعويدهم على ارتياد المكتبات والبحث عن الكتب والمراجع . والواقع أننا أغفلنا كثيرًا هذا الهدف في التدريس في جميع المراحل التعليمية حتى الجامعية منها .
- لا بد - أيضًا - من تدريب التلاميذ على استغلال المواد الأخرى في التعبير فمدرس اللغة النابه هو من يحيل تلاميذه إلى كتب الأدب والقراءة والمواد الاجتماعية ؛ ففيها الكثير مما يمكن مناقشته أوالتعليق عليه أو تلخيصه ، وفيها - أيضًا - ما يعين التلميذ على الكتابة الإبداعية .

أنواع التعبير الكتابي في المرحلة الابتدائية من التعليم الأساسي :

إن غرض التعبير يتمثل في تعويد التلاميذ حسن التفكير وجودته وللتعبير ركنان أساسيان : معنوي ولفظي ، يقصد بالمعنوي الأفكار التي يعبرعنها واللفظي الألفاظ والعبارات التي يمكن التعبير بها عن هذه الأفكار والركنان مرتبطان بعضهما ببعض ؛ حيث ترتبط الأفكار بوسائل التعبير اللفظي المختلفة . هذا وموضوعات التعبير نوعان : ***(صلاح مجاور ١٩٨٣ ، ٥٩١)***

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أ- **وظفي :** يسمى بالنفعي ؛ يعبرعما يجري في حياة الناس وتنظيم شؤونهم ولا يعتمد على العاطفة أو التأثر ؛ حيث يؤدي وظائف حياتيه ، أي يكون هذا التعبير في مواقف ذات قيمة اجتماعية ؛ مثل كتابة الخطابات والتلخيص والتقارير والاستمارات ، والمذكرات ، والملاحظات والتعليقات والإعلانات إلى غير ذلك .

ب- **إبداعي:** يسمى الإنشائي ؛ يعرض فيه المبدع أفكاره ، ومشاعره وخبراته الخاصة ، يقوم على الانفعال ، والعاطفة ، والإبداع في اللغة واستخدام الإبانة "فيمكن أن يقال إن هذا اللون من التعبير يتسم بالفنية في العرض والأداء ففيه الأسلوب المصقول ، والعبارات المنتقاة ، وفيه الرغبة في التأثير على القارئ باصطناع الصور والتخيل وما إلى ذلك".

وكلا النوعين تتطلبه ضرورات الحياة ؛ فالوظفي يفي بمتطلبات الحياة وشؤونها المادية والاجتماعية ، والإبداعي يعين الطالب على التعبير عن نفسه وتصوير مشاعره تعبيراً وتصويرا يعكسان ذاته ، ويبرزان شخصيته ؛ لهذا كان التعبير من أهم فروع اللغة التي يجب أن يدرب عليها الناشئون ليصبحوا قادرين على التعبير عما يجول بخواطرهم . وتنقسم هذه المرحلة في تعليم التعبير الكتابي إلى قسمين ، القسم الأول يضم الصفوف الأربعة الأولى (من الصف الأول حتى الصف الرابع) ، والقسم الثاني يضم الصفين الخامس والسادس ، وبيان ذلك على النحو الآتي :

١- التعبير في الصفوف الثلاثة الأولى شفهيًا ، ولكن يمكن للمعلم تكليف التلاميذ بكتابة بعض الجمل خبراته الخاصة في نهاية الصف الثاني .

٢- في الصف الثالث يكتب التلاميذ بعض النصوص القصيرة ذات المعاني والألفاظ المعروفة لديهم ، وتأخذ كتابتهم هذه أشكالا عدة كأن يعطيهم المعلم عدة مفردات ويطلب منهم تكوين نص منها أو قصة ، أو يعلقون على مجموعة من الصور المترابطة مع بعضها ؛ بحيث يكون من هذه التعليقات في النهاية موضوعًا ، أو يطلب المعلم من التلاميذ كتابة جملتين أو ثلاثة جمل على موضوع ما يكون لدى التلاميذ فكرة كافية عنه ، على أن تكون هذه الجمل بأسلوب التلاميذ الخاص .

٣- في الصف الرابع تفرد للتعبير الكتابي حصص خاصة به في الجدول المدرسي حيث يدرب التلاميذ في هذا الصف على كتابة الموضوعات القصيرة ؛ وذلك من خلال الأساليب الآتية : ***(غازي مفلح ، ٢٠٠٧ : ٣٢٨ - ٣٢٩)***

- يعرض المعلم عبارات غير مرتبة ، ويطلب من التلاميذ ترتيبها ؛ لتكون موضوعًا مترابطًا .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- الأسئلة المتدرجة ؛ حيث يطرح المعلم سلسلة من الأسئلة المتدرجة حول موضوع معين ، ويسجل إجابات التلاميذ على السبورة (في جمل متفرقة) ثم يقوم التلاميذ بالربط بين تلك الجمل ؛ لتكوين موضوع قصير .
- يعرض المعلم موضوعًا مقترحًا من قبله أو من قبل التلاميذ ، ثم يحدد العناصربمساعدة التلاميذ ؛ بحيث تكون هذه العناصر نواة لكتابة موضوع قصير.هذا ، **ويراعى عند اختيار الموضوع** أن يكون مناسبًا للتلاميذ وألا يزيد عن عشر جمل ، ويتم تحديد عناصره بالحوار والتوجيه من قبل المعلم

٤- يبدأ التركيز في الصفين الخامس والسادس على التعبير الوصفي والإبداعي والوظفي ، والفكري .

٥- من ألوان التعبير الوصفي: وصف المشاهدات اليومية ، المؤسسات مظاهر الطبيعة ، المبتكرات العلمية ، الفصول ، الآثار ، بعض الشخصيات وبعض المناسبات . وتتباين فيه الأساليب بين علمية وأدبية ، وعلمية متأدبة.

٦- من ألوان التعبير الوظفي: كتابة بطاقات الدعوة والتهنئة والتعزية ورسائل الاعتذار، ومحاضر الجلسات ، والتقاريرعن الرحلات والزيارات والاحتفالات وطلبات العمل والتوظيف والإجازات والإعلانات . ويتميز هذا النوع من التعبير بالإيجاز ، والدقة والموضوعية ، واعتماده على الأسلوب العلمي .

٧- من ألوان التعبير الإبداعي: كتابة الشعر ، والقصة ، والخاطرة والمقالة والمذكرات الخاصة ، والرسائل الوجدانية . ويعتمد هذا النوع على الأسلوب الأدبي .

٨- من ألوان التعبير الفكري : مناقشة فكرة ما ، أو قضية ثقافية أو اجتماعية أو خلقية أو سلوكية ؛ وذلك بأن يوضح المتعلم أبعادها وإيجابياتها ، ثم تحديد موقفه منها مدعومًا بالأدلة ، والبراهين والشواهد ، والاقتباسات ما أمكن .

هذا ، ويمكن تقسيم هذه المرحلة الدراسية إلى حلقات ثلاثة : تضم الأولى الصفين الأول والثاني ، والثانية الصفين الثالث والرابع ، أما الأخيرة فتضم الصفين الخامس والسادس ؛ وبيان ذلك فيما يلي :

- **الحلقة الأولى** :

يسود التعبير الشفهي هذه الحلقة ؛ لعدم قدرة التلاميذ على التعبير الكتابي ويمكن أن يكون التعبير الشفهي على الصورة التالية :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١ - موضوعات التعبير الشفهي الحر:

أ- حديث التلاميذ بمحض حريتهم ، واختيارهم الموضوع عن شيء يدركونه بحواسهم في المنزل ، أو المدرسة ، أو الشارع .

ب- الأخبار التي يلقيها التلاميذ في الفصل كحادثة ، أو حكاية ، إلى غير ذلك تكون على هيئة خبر يلقيه تلميذ على زملائه ، وتعقبه مناقشات يشترك فيها الجميع أو محادثة في صورة أسئلة يوجهها الأطفال والمعلم إلى صاحب الخبر ؛ ليجيب عنها .

ج- قد يشترك المعلم أحيانا بإلقاء خبر على تلاميذه يستمده من الموضوعات التي ترضي حاجات الطفولة وميولها .

٢ - موضوعات التعبير الشفهي المقيد :

أ- التعبير عن القصص بعد إلقائها عليهم وذلك بإعادة التلاميذ سردها ، أو بإجابتهم عن بعض الأسئلة التي توجه إليهم ، أو تمثيلهم لقصة إن كانت صالحة للتمثيل أو تكميل النقص فيها إذا كنت قد ألقيت عليهم ناقصة.

ب- التعبير عن الصور : وذلك بأن يعرض المعلم على التلاميذ مجموعة من الصور المناسبة لهم ، أو يرشدهم إلى مواضعها في الكتب ويطالبهم بالتحدث عنها.

ج- خلق بعض المواقف التي تثير السؤال أو التعجب أو الإجابة على سؤال حجرة الصف أو خارجه مع الحرص على توجيههم التوجيه السليم.

د- كيفية التعامل باستخدام الألفاظ المهذبة المناسبة للمواقف ؛ مثل: من فضلك / إذا سمحت / أ تأذن لي ؟..... ، وغيرها.

•الحلقة الثانية :

يدرب التلاميذ في هذه الحلقة على التعبيرين الشفهي والكتابي ، أما التعبير الشفهي فيسير على نمط الحلقة الأولى من حيث اختيار الموضوعات وألوان التعبير ولكن بصورة أوسع وأسلوب أرقى ؛ وذلك لاتساع أفق التلميذ ، ونمو أفكاره ، وتقدم ملاحظته ، وزيادة محصوله اللغوي ، وأما الكتابي فتدور موضوعاته كلها حول أعمال من صميم نشاط بيئة التلميذ وعن أشخاص مألوفين لديه ، وتكون الموضوعات مرتبطة بنشاطه وحياته وخبراته .

•الحلقة الثالثة :

يستمر التلميذ فيما درب عليه بالحلقة الثانية من موضوعات التعبير شفهيًا وتحريريًا ، ويزاد عليه التدريب على موضوعات التعبير الوظفي (الخطابات الدعوات ، الملاحظات ، التقارير ، البرقيات ، الإيصالات) . وفي نهاية المرحلة (الصف السادس الابتدائي) تتضح صورة التعبير الإبداعي التحريري أكثر ؛ حيث يبدأ التلميذ في كتابة القصص والموضوعات الوصفية بشكل أوسع وأفضل في أساليبه وصوره الجمالية وأقوى في الاستشهادات التي ينتقيها التلميذ ويطعم بها موضوعاته .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

كيفية النهوض بتدريس التعبير في مدارسنا :

- إعطاء الطلاب الحرية في اختيار الموضوعات عند الكتابة ، وخلق الدافع للتعبير ، وخلق المناسبات الطبعية التي تدفع التلاميذ للكتابة أو التحدث .
- ربط موضوعات التعبير ببقية فروع اللغة وبالمواد الدراسية الأخرى وتوظيف موضوعات الأدب والقراءة في ذلك .
- تعويد التلاميذ على الإطلاع والقراءة ؛ حتى تتسع دائرة ثقافة التلاميذ وبالتالي يكون لديهم قدر من الأفكار والألفاظ التي تعينهم بالكتابة والتحدث .
- المناقشات التي تعقب مواقف القراءة ، والكتابة ، والتعبير الشفهي حول ما تتضمنه من معان ، وأفكار ، وكلمات مناسبة .
- كثرة التدريب على التحدث والكتابة ، وإزالة الخوف والتردد من نفوس التلاميذ بشتى الطرق الممكنة .
- تفهم التلاميذ أبعاد الموضوع التعبيري ، وارتفاع لغة الحديث لدى المعلم يسهمان في ارتفاع المستوى التعبيري لديهم .
- تصحيح الأخطاء ، وتقويم الأسلوب ، والارتقاء به ، وتكوين الثروة اللغوية وإثرائها .

عند تصحيح كراسات الإنشاء التحريري على المعلم مراعاة الآتي :

- إشراك التلميذ في تصحيح خطئه بقدر الإمكان .
- الاهتمام بالفكرة قبل اللغة .
- إصلاح الأخطاء في الكتابة ، والعبارات ، والأفكار .
- يسجل الأخطاء العامة في دفتر خاص ، ويرشد إلى تصويبها .
- يكلف المعلم التلاميذ بكتابة تصويب الخطأ مرتين أو ثلاثًا ، ويحسن أن يشجع المجيد بنشر موضوعه في صحيفة الفصل أوالمدرسة ، أو بإذاعته في الإذاعة المدرسية لحفز الهمم للتلاميذ .

الأمور التي ينبغي مراعاتها في تدريس التعبير :

- ينبغي أن نركز اهتمامنا على المعنى لا على اللفظ ؛ أي أن يهتم المعلم بالأفكار وعلى الرغم من أهمية اللفظ ، فإنه خادم للفكرة معبر عنها .
- ينبغي أن يتم تعليم التعبير في مواقف طبعية ؛ مثل المواقف التي يستعمل فيها التلميذ اللغة في حياته .
- تخصيص حصص معينه للتدريب على ألوان النشاط اللغوي المختلف .
- استغلال المواقف العرضية (غير المقصودة) في تدريب التلاميذ على ممارسة التعبير ، وتوجيههم للتعبير عن أنفسهم أولاً ، وإمدادهم بالخبرات اللازمة التي تساعدهم على ذلك .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- تزويد التلاميذ بحساسية المواقف المختلفة ؛ ككتابة رسالة ، أو مذكرة أو حكاية.
- يجب على المعلم أن يهتم بتعبيره حين يكتب ، أو يتكلم ؛ فهو نموذج للتعبير الواضح البسيط .
- ينبغي وضع معايير ومستويات أمام التلاميذ في الغايات المطلوب وصولهم إليها ، أو وصول إنتاجهم إلى حد معين .
- توظيف فروع اللغة في تعليم التعبير ، والعمل على إزالة الخوف والتردد في نفوس التلاميذ
- الوقوف على الأخطاء الشائعة في التعبير الكتابي أو الشفهي حسب ترتيب الأخطاء وأهميتها
- تذليل كل العقبات التي تثبط رغبة التلميذ في الكلام أو الكتابة
- ينبغي على المعلم أن يعطي التلاميذ الحرية في تعبيرهم ؛ حتى يعبروا عن أنفسهم لا عما يريده المعلم

أخطاء يقع فيها معلمو اللغة العربية :

- نجد أن كثيرًا من المعلمين يتركون التلاميذ يكتبون موضوعات التعبير في المنزل ، وهذا خطأ ؛ لأنهم يعتمدون على غيرهم في الكتابة - غالباً - والصواب كتابة التعبير للتلاميذ في الصف .
- اختيار المعلمين لموضوعات غير حيوية مكررة ؛ بالتالي لا يستفيد التلاميذ منها حيث يصعب عليهم الإحساس بالموضوع ؛ مثلاً يطلب المعلم من التلاميذ الكتابة عن الحج ، وهم لا يدرون عنه إلا القليل ؛ فماذا يكتبون ؟! ، لكن لو مكن المعلم التلاميذ من مشاهدة عرض عن الحج ثم طلب منهم كتابة موضوع عما شاهدوه ؛ لكان ذلك أفضل لهم ، وأكثر فائدة .
- وضع حصص التعبير في آخر اليوم الدراسي ؛ مما قد يؤثر على أداء التلاميذ ويقلل من رغبتهم في الاهتمام بحصة التعبير ؛ لقلة الاهتمام بها من جانب المدرسة والمعلم نفسه .
- إن المعلمين لا يعرفون تلاميذهم بمكونات الموضوع في التعبير الكتابي وكيف يكتبون ، وكيف ينظمون أفكارهم .
- عدم ربط فروع اللغة العربية والاستفادة منها في درس التعبير .
- عدم استغلال حصص التعبير للتدريب على مجالات التعبير المختلفة مثل الرسائل ، والبرقيات ، وملء الاستمارات ، وإدارة اللقاءات .
- اتباع طرق غير سليمة عند تصحيح كراسات التلاميذ ؛ بالتالي يؤدي إلى عدم تصحيح التلاميذ لأخطائهم في الموضوعات القادمة .
- لا تتاح للتلاميذ فرصة الكتابة في الموضوعات التي يميلون إليها ولا في اختيار موضوع من عدة موضوعات ، وإنما يركز على موضوع واحد.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- لا تستغل حصة التعبير الكتابي للتدريب على مهارات التعبير الكتابي - على كثرتها - التي تتصل بالمهارات الخاصة ببناء الموضوع وكتابته مثل علامات الترقيم ، أدوات الربط من حروف عطف وحروف جر كيفية تنظيم الأفكار وترتيبها ، خلو النص من الأخطاء الإملائية والمهارات المتصلة بالنحو مثل:
  - خلو الموضوع من الأخطاء النحوية .
  - إسناد تدريس مادة التعبير إلى معلم غير متخصص ؛ بحجة زيادة نصاب المعلمين .
  - إن كثيراً من المعلمين لا يستطيعون إعداد درس التعبير .
  - تهميش دور المكتبة المدرسية ، والتقليل من أهمية دورها في مادة التعبير.

مهارات تعلم الكتابة العربية :

أولا : مهارات الكتابة بمرحلة ما قبل المدرسة :

قبل الحديث عن أساليب تعلم الكتابة العربية يجب أن نذكر أن الكتابة العربية تحتاج إلى وقت محدد يخصص لتعلمها ، أيضا نحتاج لأن نخصص لها مقررًا يدرس ، وأن تحدد له أسس وطرق لتدريسه ، وأن يعد لهما المعلم القادر على تدريسه ، وأن تعد له الوسائل المساعدة في تدريسه ، وقبل ذلك كله يجب أن يكون لكل مرحلة تعليمية أهداف لتعليم الكتابة العربية ، بل في كل صف دراسي .

وتعليم الكتابة العربية يقوم على ثلاثة محاور رئيسية هي الكتابة بشكل يتصف بالأهمية والجمال ، وهذا ما يسمى بالتعبير التحريري ، والكتابة الصحيحة من حيث الهجاء والترقيم والمشكلات الهجائية الأخرى ، والكتابة بخط واضح وجميل ، والأمر الثاني والثالث يتصلان بالمهارات اليدوية في الكتابة ، أو ما يسمى بآليات الكتابة ، أو مهارات التحرير الكتابي .

وعليه يمكننا تحديد أن الكتابة شقان ، وهما الحاسة وعمل العقل فالأولى عملية حسية تشمل ما له صلة برسم الحروف وتدوين الكلمات والثانية عملية عقلية تتصل ببناء الرسالة والتعبير عن المعنى .***(سمير عبد الوهاب وآخرون ٢٠٠٢ ص ١٠٩ – ١١٠).***

نستخلص مما سبق أن عملية الكتابة تتكون من ثلاث مهارات أو قدرات أساسية هي :

- التعبير الكتابي .
- التهجي .
- الكتابة اليدوية (الخط).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وتتكامل هذه المهارات فيما بينها لتشكيل المهارة أو القدرة الكلية للكتابة ***(فتحي الزيات ، ١٩٩٨ ، ص ٤٨٩ – ٥١١)*** ؛ لذا اهتمت الكتابات بتوجيه الأنظار إلى ضرورة التبكير في تنمية المعرفة بالقراءة والكتابة ، كما أكدت أن تعليم الأطفال مهارات كل من القراءة والكتابة واستراتيجياتهما يأتي ضمن سياق ذي مغزى ؛ وذلك لتنمية الاستعداد اللغوي للطفل قبل التحاقه بالمدرسة ؛ لتمكنه من الأداء الأساسي الذي يحقق له التواصل السليم مع من حوله .

إن الطفل يكون مستعدًا عندما يصل إلى مستوى النضج اللازم الذي يمكنه فعلا من القيام بمهمة معينة ، أو أداء مهارة محددة ؛ وعلى ذلك ينبغي أن توضع برامج تعليمية للأطفال تضع في الحسبان مستوى نضجهم الذي وصلوا إليه ؛ لكي يتمكن كل طفل من الاستفادة من الخبرات التي تقدم لهم . ***(على منصور ، ٢٠٠١ ٢٢ : ٢٣)*** .

عند التحاق الأطفال بالتعليم في رياض الأطفال يكفينا منهم أن يقوموا برسم الحروف والكلمات رسمًا صحيحًا ؛ فليس من المنطق أن نطالبهم بجودة أو إتقان أو جمال ؛ إذ إن مطالبتهم بذلك في تلك السن المبكرة أمر لا يتناسب لا مع أعمارهم ولا مع قدراتهم في هذه المرحلة.

ثانيا : **مهارات الكتابة بالمرحلة الابتدائية** :

قد حددتها دراسة ***(سلوى عزازي ، ٢٠٠٥)*** على النحو الآتي :

١- مهارات الكتابة الأولية :

- القدرة على اللمس ، ومد اليد ، ومسك الأشياء وإفلاتها .
- القدرة على تمييز التشابه والاختلاف بين الأشكال والأشياء .
- القدرة على استعمال إحدى اليدين بكفاءة .

٢- المهارات الكتابية :

- مسك القلم (أداة الكتابة) .
- تحريك أداة الكتابة إلى الأعلى والأسفل .
- تحريك أداة الكتابة بشكل دائري .
- القدرة على نسخ الحروف .
- القدرة على نسخ الرقم الشخصي .
- كتابة الاسم باليد .
- نسخ الجمل والكلمات .
- نسخ الجمل والكلمات المكتوبة على مكان بعيد (السبورة) .
- الكتابة بتوصيل الحروف مع بعضها بعضاً .
- النسخ بحروف موصولة عن السبورة مثلاً .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٣- مهارات التهجئة :

- تمييز الحروف الهجائية .
- تمييز الكلمات .
- نطق الكلمات بشكل واضح .
- تمييز التشابه والاختلاف بين الكلمات .
- تمييز الأصوات المختلفة في الكلمة الواحدة .
- الربط بين الصوت والحرف .
- تهجئة الكلمات .
- استنتاج قواعد لتهجئة الكلمات .
- استعمال الكلمات في كتابة الإنشاء استعمالاً صحيحاً من حيث التهجئة .

٤- مهارات التعبير الكتابي :

- كتابة جمل وأشباه جمل .
- يبدأ الجملة بحرف كبير (في اللغة الإنجليزية) .
- ينهي الجملة بعلامة الترقيم المناسبة .
- يستعمل علامات الترقيم استعمالاً سليماً .
- يعرف القواعد البسيطة لتركيب الجملة .
- يكتسب فقرات كاملة .
- يكتب ملاحظات ورسائل .
- يعبر عن إبداعه كتابة .
- تستعمل الكتابة كوسيلة للتواصل .

وحددها ***(غازي مفلح ، ٢٠٠٧)*** في محورين على النحو الآتي :

المحور الأول : **مهارات الكتابة للصفين الأول والثاني** :

- كتابة الحروف منفردة بأشكالها المختلفة كتابة صحيحة .
- كتابة الحروف بأشكالها وحركاتها وأوضاعها المختلفة من الكلمة كتابة صحيحة .
- التمييز بين أحرف المد والحركات في أثناء الكتابة .
- كتابة كلمات مشددة كتابة صحيحة .
- كتابة كلمات تحتوي على التنوين بأنواعه الثلاثة .
- نسخ جملة مكونة من عدة كلمات بشكل صحيح .
- كتابة جملة مكونة من عدة كلمات ، أو عبارة مكونة من عدة جمل بعد النظر إليها ثم حجبها .
- كتابة جملة مكونة من عدة كلمات ، أو عبارة مكونة من عدة جمل اختباريًا دون خطأ .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- كتابة كلمات مختومة بتاء مفتوحة أو تاء مربوطة كتابة سليمة .
- التفريق كتابة بين ال الشمسية ، وال القمرية .

المحور الثاني : مهارات الكتابة للصفوف الأربعة الأخيرة من المرحلة الابتدائية :

١- مهارات الرسم الكتابي :

- كتابة الكلمات التي تحتوي على لام شمسية كتابة صحيحة .
- كتابة كلمات مختومة بالألف والواو والياء .
- كتابة قطعة مكونة من ثلاثين كلمة كتابة صحيحة بعد النظر إليها ثم حجبها.
- كتابة قطعة تملى عليهم مكونة من أربعين كلمة كتابة صحيحة .
- رسم الحروف والكلمات رسمًا صحيحًا وفق خطي النسخ والرقعة .
- كتابة الكلمات التي أولها لام إذا دخلت عليها ال الشمسية .
- كتابة كلمات أولها (ال) الشمسية أو القمرية عند دخول حروف الجر أو العطف عليها .
- كتابة بعض علامات الترقيم المناسبة .
- كتابة الهمزة المتطرفة بأشكالها الأربعة (الألف- الواو- الياء- السطر).
- إتقان كتابة تنوين الفتح بزيادة الألف أو تركها في بعض الكلمات.
- التفريق بين كتابة الألف المقصورة والألف الممدودة .
- كتابة الهمزة المتوسطة بأشكالها الأربعة .
- التفريق في الكتابة بين همزتي الوصل والقطع .
- كتابة الكلمات التي تحتوي على أحرف تكتب ولا تنطق ؛ مثل ألف وواو الجماعة ، وواو عمرو .
- كتابة كلمات تحتوي على حروف تنطق ولا تكتب ؛ مثل التنوين وألف الوصل في بداية الجملة.
- كتابة اسمي الاستفهام ما ومن ، بعد دخول حرف الجر من أو عن عليهما.
- استخدام علامات الترقيم .

٢- مهارات التعبير الكتابي :

- الإجابة الصحيحة كتابيًا عن أسئلة معطاة .
- تكوين جمل مترابطة باستخدام أدوات الربط المناسبة .
- إعادة ترتيب الجمل ؛ لتشكيل موضوع متكامل باستخدام أدوات الربط المناسبة
- كتابة جمل مكتملة المعنى حول موضوعات من البيئة ، أو مواقف مشاهدة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- التعبير كتابة عن المشاهدات ، والانطباعات ، والآراء ، والحاجات والميول بأسلوب واضح ، وجمل مترابطة صحيحة البناء ، وأفكار متسلسلة .
- كتابة حكايات واقعية قصيرة بأسلوب واضح .
- كتابة تقرير مصغر عن رحلة ، أو زيارة ، أو نشاط مدرسي .
- كتابة عبارات الشكر ، والتهاني ، والرسائل القصيرة بلغة سليمة .
- تطبيق قواعد النحو والإملاء ، واستخدام الأساليب اللغوية التي تعلمها .

وقد أكدت دراسة ***(سلوى عزازي ، ٢٠٠٥)*** أن تنمية مهارات التعبير الكتابي تقتضي عرض نماذج من الكتابات المتميزة على التلاميذ ؛ حتى يستطيعوا محاكاتها ومناقشة بعض موضوعات الأدب معهم التي تساعدهم على استكشاف أفكار وقضايا ثقافية ، إضافة إلى إعطائهم جرعة أكثر تركيزًا من الألفاظ والمفردات والتراكيب والموسيقى اللغوية في بحور الشعر وأوزانه وقوافيه وألوان البديع المختلفة ووضع المعاني الكبيرة في ألفاظ قليلة ، كما تتيح للتلميذ فرصة الاستعارة والاقتباس والاستشهاد بالمأثورات ، فضلاً عن زيادة ثقافته في المجالات المختلفة.

- **بحوث ودراسات سابقة** :

لقد أجريت بعض البحوث والدراسات السابقة حول موضوع استراتيجية فكر زاوج شارك ، وأثرها على بعض مخرجات تعليم اللغة وذلك على المستويين الأجنبي والعربي ، ومن الدراسات التي أتيح للباحثة الاطلاع عليها ما يلي :

المحور الأول : **دراسات عن استراتيجية (فكر / زاوج / شارك)**:

لقد أجريت عدة دراسات عربية وأجنبية حول استخدام تلك الاستراتيجية وغيرها من استراتيجيات التعلم التعاوني في مجالات دراسية وتعليمية متنوعة.

ففي مجال **تعليم الرياضيات** توصلت بعض الدراسات إلى فعالية استراتيجية (فكر/ زاوج / شارك) في تعليم وتعلم الرياضيات في المراحل التعليمية المختلفة كدراسات : (ابتسام عز الدين محمد ، ٢٠٠٨) ، و(عالية علي الرفاعي ،٢٠٠٧) و(سماح عبد الحميد ، ٢٠٠٦)، و(محمد محمود حمادة ٢٠٠٥) ، و(عبد الرحمن محمد أحمد ، ٢٠٠٤)، و(محمود أحمد نصر، ٢٠٠٣).

وفي مجال **تعليم العلوم** توصلت عدة دراسات إلى أن لتلك الاستراتيجية وغيرها من استراتيجيات التعلم التعاوني نتائج إيجابية ملموسة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

في اكتساب المتعلمين مخرجات تعلم االعلوم المرغوبة وتنميتها ، وذلك لدى المتعلمين العاديين ، وذوي الاحتياجات الخاصة في مراحل التعليم المختلفة ببعض الدول العربية كدراسات: (منذر السويلمين ، ٢٠٠٨) ، و(Stuever ٢٠٠٦) ، و(هاشم المحاميد ، ٢٠٠٦) و(إبراهيم فودة ، وإبراهيم عبد العزيز، ٢٠٠٦) ، و(نادية سمعان ، ٢٠٠٥) و(خديجة محمد جان ،٢٠٠٤) و(محمد حماد هندي ٢٠٠٢) ، و(زبيدة قرني ٢٠٠١) ، و(هدى عبد الحميد ٢٠٠١) ، و(مريم أحمد الرحيلي ، ٢٠٠٠).

وفي مجال **التربية الدينية الإسلامية** أجريت دراسة (إبراهيم الزغبي ٢٠٠٧) التي توصلت إلى فعالية استخدام استراتيجية التفكير المزدوج (فكر/ زاوج/ شارك) في زيادة التحصيل المباشر والمؤجل لوحدة الفقه لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بالمملكة العربية السعودية.

وفي مجال **المهارات الاجتماعية** أجريت دراسة (محمد عبيدات ٢٠٠٧) التي توصلت إلى فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الإجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الأردن.

وفي مجال **إعداد المعلمين وتدريبهم قبل الخدمة وأثنائها** - توصلت بعض الدراسات إلى فعالية تلك الاستراتيجية في إكتساب بعض مهارات التدريس وتنميتها لدى هؤلاء المعلمين ، منها : دراسة (هند الميعان، ٢٠٠٧) ودراسة 1997 (Burton ,) ، ودراسة (Fennel, 1992) .

وفي مجال **الحاسوب** أجريت دراسة (عايد الهرش ، محمد مقدادي ٢٠٠٠) التي توصلت إلى تأثير إيجابي لاستراتيجية التعليم التعاوني في اكتساب الطلاب لمهارات برنامج محررالنصوص والاحتفاظ بها.

المحور الثاني : **دراسات تناولت التعبير الكتابي** :

وفي مجال التعبير الكتابي ومهاراته أجريت الكثير من الدراسات في اللغة العربية واللغات الأجنبية ، من أهم هذه الدراسات ما يلي :

- **دراسة (منال شوقي ، فاطمة عبد العال ، ٢٠٠٧)** :

التي توصلت إلى فعالية الوسائط الإلكترونية المتعددة في تنمية مهارات الكتابة العربية لدى أطفال ما قبل المدرسة ، حيث أعدت الدراسة برنامجا مقترحا باستخدام الحاسوب حول مهارات الكتابة العربية للأطفال ، وتم تجريبه على عينه من أطفال الروضة.

- **دراسة (فضيلة زمزمي ، ٢٠٠٧)** :

التي أعدت برنامجا مقترحا وقامت بتجريبه على عينة من أطفال السنة التمهيدية بالروضة (٥-٦ سنوات) بمكة المكرمة ، وتوصلت الدراسة إلى

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

فعالية البرنامج في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة العربية لدى أطفال العينة.

- **دراسة (أكرم قحوف ، ٢٠٠٧) :**
التي توصلت إلى أن الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز (البورتفليو) لها تأثير إيجابي في تنمية بعض مهارات الكتابة باللغة العربية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

- **دراسة (محمد الحاوري ، ٢٠٠٧) :**
التي توصلت إلى فعالية برنامج مقترح في القراءة الابتكارية على تنمية بعض مهارات الكتابة لدى طلاب المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية.

- **دراسة صالح النصار ، عبد الكريم الروضان (٢٠٠٧) :**
أثر استخدام المراحل الخمس للكتابة في تنمية القدرة على التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية.

- **دراسة (رندة أبو نوارة ، ٢٠٠٥):**
التي تناولت مشكلات تدريس التعبير والاقتراحات لحلها في المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى مجموعة من المشكلات المتعلقة بالمعلم وأهمها قلة إشراك المعلم الطلبة في تصحيح أخطائهم ، ومجموعة أخرى من المشكلات المتعلقة بالطالب وأهمها ضعف الطلبة في قواعد الكتابة الإملائية ، ولم تكشف نتائج الدراسة عن مشكلات متعلقة بمنهاج التعبير المتضمن في كتب اللغة العربية لهذه المرحلة.

- **دراسة (سلوى عزازي ، ٢٠٠٤) :**
التي توصلت إلى فعالية منهج مقترح في اللغة العربية قائم على الوعي الأدبي لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

- **دراسة (محمد القبيشي ، ٢٠٠٤) :**
التي توصلت إلى أن الأنشطة الكتابية غير الصفية لها علاقة إيجابية بتنمية مهارة الكتابة لدى معلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها.

- **دراسة (أميرة عبد الباري الشمبولي ، ٢٠٠٣) :**
التي توصلت إلى فعالية برنامج قائم على التعلم الذاتي في تنمية مهارات الصحة اللغوية ذات الصلة بالتعبير الكتابي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بدمياط.

- **دراسة (مصطفى إسماعيل موسى ، ٢٠٠٢) :**
التي توصلت إلى فعالية برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية في مجال القصة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- **دراسة (زهرة عبد الله ناصر ، ٢٠٠٢) :**
التي توصلت إلى فعالية إشراك التلاميذ في أنشطة التحدي الفكري على أدائهم في التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمملكة البحرين.

- **دراسة (محمود سليمان ، ٢٠٠٢) :**
التي توصلت إلى فعالية تدريس الأساليب والتراكيب بطريقة الأنماط اللغوية في الأداء الكتابي في اللغة العربية لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

- **دراسة (هلاهل نصيب ، ٢٠٠٢) :**
التي توصلت إلى فعالية دليل مقترح في تدريس كفايات التعبير الكتابي على مهارات التعبير الكتابي لدى تلميذات الصف الثالث الابتدائي بمملكة البحرين.

- **دراسة (حازم قاسم ، ٢٠٠٠) :**
التي توصلت إلى فاعلية استخدام مداخل حديثة (حل المشكلات ، التعلم التعاوني ، التعلم الإتقاني) في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي.

- **دراسة عاطف القليني (٢٠٠٠) :**
التي توصلت إلى فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات الفهم القرائي والتعبير الكتابي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

- **دراسة صلاح عبد السميع أحمد (١٩٩٨) :**
التي توصلت إلى فعالية برنامج مقترح في النشاط المدرسي لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي .

- **دراسة (بدر النعيم أبو العزم ، ١٩٩٧) :**
التي توصلت إلى فعالية استخدام أنشطة القراءة الابتكارية في تنمية مهارات التعبيرالكتابي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالزقازيق.

- **دراسة (مي المناصرة ،١٩٩١):**
التي تناولت أسس اختيار موضوعات التعبير الكتابي وتصحيحها عند معلمي الصف العاشر في مدارس الأردن الحكومية ، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود أسس مشتركة يعتمدها معلمو الصف العاشر عند اختيار موضوعات التعبير والحقيقة أن اختيار موضوع التعبير أحد أهم مشكلات تدريس التعبير ، وعدم وجود أسس مشتركة يعيدنا إلى مشكلة من مشكلات تدريس التعبير.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المحور الثالث : **دراسات عن التعلم التعاوني وتعليم اللغات** :

- **دراسة (يوسف الحباشنة ، ٢٠٠٦)** :
التي توصلت إلى فعالية التدريس باستخدام التعلم التعاوني القائم على استراتيجية الخرائط المفاهيمية في تنمية مهارات التعبير الكتابي والاتجاه نحوه لدى طالبات المرحلة الأساسية في الأردن.

- **دراسة (سيناء المنصوري ، ٢٠٠٥)** :
التي توصلت إلى فعالية استخدام استراتيجية سلافن للتعلم التعاوني في تحصيل طالبات الصف الأول الثانوي لقواعد اللغة الإنجليزية باليمن.

- **دراسة (حامد العبادي ،٢٠٠٤)** :
التي تناولت دور التعاون والتنافس والفردية في أداء حل المشكلة عند طلبة الصف الأول الأساسي بالبحرين ، حيث توصلت لفعالية التعلم التعاوني في تنمية مهارات حل المشكلات اللغوية لدى الطلاب عينة الدراسة.

- **دراسة (عبد الله عبيدات ، ٢٠٠٤)** :
التي توصلت إلى فعالية استراتيجية التعلم التعاوني لتدريس اللغة العربية في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مديرية تربية لواء بني كنانة بالأردن.

- **دراسة (غرايبة ، ٢٠٠٣)** :
التي توصلت إلى فعالية التعلم التعاوني في تنمية الاستيعاب القرائي وسرعة القراءة في اللغة العربية لدى طلبة الصفين السادس والعاشر في الأردن.

- **دراسة (إلهام غلوم ، ٢٠٠٢)** :
التي توصلت إلى فعالية التعلم التعاوني في تعلم بعض مهارات القراءة لدى عينة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي بمملكة البحرين.

- **دراسة (نوال التويجري ، ٢٠٠٢)** :
التي توصلت إلى فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل تلميذات الصف الرابع المتوسط في مادة اللغة العربية ، واتجاهاتهن نحوها في دولة الكويت.

- **دراسة (باسل القضاة ، ٢٠٠١)** :
التي توصلت إلى فعالية التعلم والتعليم التعاوني في تنمية التفكير الإبداعي في اللغة العربية لدى طلبة الصف الثامن الأساسي بالأردن.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- **دراسة (وليد الكندري ، ٢٠٠١) :**
التي توصلت إلى فعالية استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة بالكويت.

- **دراسة (ظبية السليطي ، ٢٠٠١) :**
التي توصلت إلى فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس القواعد النحوية على تنمية القدرة اللغوية ، والاتجاه نحو دراسة القواعد النحوية لدى طالبات المرحلة الثانوية في دولة قطر.

- **دراسة حازم قاسم (٢٠٠٠) :**
التي هدفت لتنمية مهارات التعبير الكتابي باستخدام التعلم التعاوني كاحد مداخل التدريس الحديثة ، حيث توصلت الدراسة إلى فعالية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

- **دراسة (Simth, 1999) :**
التي توصلت إلى فعالية مجموعات التعلم التعاونية في تنمية القدرة على توليد الأفكار الكتابية تعاونيا لدى طلاب الجامعة اليابانيين بالصفين الأول والثاني الذين يدرسون مقرر الكتابة باللغة الانجليزية.

- **دراسة محمد المرسي (١٩٩٥م) :**
التي توصلت إلى فعالية التعلم التعاوني في اكتساب طلاب المرحلة الثانوية مهارات التعبير الكتابي.

المحور الرابع : دراسات تناولت استراتيجية فكر/زاوج/شارك في تعليم اللغة:

- **دراسة (Carss, 2007) :**
التي توصلت إلى فعالية استراتيجية فكر/ زاوج/ شارك في تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، كما لها تأثير إيجابي على استخدام اللغة الشفوية ، ومهارات ماوراء المعرفة ، وتنمية الفهم القرائي لدى هؤلاء التلاميذ.

- **دراسة (Ghaith, 1996) :**
التي توصلت إلى فعالية استراتيجية فكر/ زاوج/ شارك – هي واحدة من سبع استراتيجيات تعاونية - في تدريب المعلمين على اكساب الطلاب مهارات تعليم اللغة الثانية . وأكدت على فعالية الأنشطة التعاونية واستراتيجيات التعلم التعاوني في تعليم المهارات اللغوية وتعلمها.

- **دراسة (Baumeister, 1992) :**
التي توصلت إلى فعالية استراتيجية فكر/ زاوج/ شارك في تنمية قدرة الأطفال على التعبير اللغوي الشفوي كما وكيفا ، وتنمية معلوماتهم ومستوى فهمهم اللغوي واتجاهاتهم الإيجابية نحو تعلم اللغة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- **فروض البحث**:

على ضوء أدبيات البحث ونتائج البحوث والدراسات السابقة افترض البحث الفرض التالي:

7 يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية – التي درست بالاستراتيجية المطورة – في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

7 يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

7 للاستراتيجية المطورة (فكر/ أكتب / زاوج / شارك / أعد الكتابة) قوة تأثير كبيرة على نمو مهارات التعبير الكتابي لدى التلاميذ عينة البحث وفقا لاختبار معامل مربع أوميجا(ω^2).

7 الاستراتيجية المطورة فعالة فى تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية عينة البحث وفقا لاختبار نسبة الكسب المعدل "لبليك".

- **إجراءات البحث** :

للإجابة عن تساؤلات البحث تم اتباع الإجراءات التالية :

١- بناء أساس نظري حول استراتيجية (فكر- زاوج – شارك) ، والتعبير الكتابي ومهاراته ؛ حيث تناول هذا الأساس مراحل الاستراتيجية ، وأهم مزاياها وتطوراتها فيما قبل ، والتطوير المقترح لها ، وأدوار كل من المعلم والمتعلم فيها كذلك يتناول هذا الأساس النظري أهمية التعبير ، وأهداف تعليمه ، وأنواعه في المرحلة الابتدائية ، وكيفية النهوض به في المدارس وما يجب على المعلم مراعاته عند تدريسه وتصحيحه ، و بعض أخطاء المعلمين في هذا الميدان ومهارات تعلم الكتابة العربية ، ومفهوم عملية الكتابة باستخدام الوسائط المتعددة وذلك بعد اطلاع الباحثة على الأدب التربوي ، والدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بمحوري الدراسة [استراتيجية (فكر- زاوج – شارك) ، والتعبير الكتابي] وذلك للوقوف على المعالم الرئيسة ، والحقائق الثابتة فيما يخص هذين المحورين.

٢- تحديد عينة الدراسة عشوائيًا ؛ حيث تم تقسيمها إلى مجموعتين ؛ ضابطة وتجريبية.

٣- إعداد أدوات الدراسة التي تمثلت في :

أ- إعداد قائمة لمهارات التعبير الكتابي المناسبة لتلاميذ الصفين الأخيرين من المرحلة الابتدائية .

ب- اختبار من إعداد الباحثة لقياس مهارات التعبير الكتابي لدي التلاميذ عينة البحث ، والتحقق من صدقه وثباته .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ت- إعداد دليل للمعلم وفق الاستراتيجية المطورة.
ث- التطبيق القبلي للاختبار على مجموعتي البحث .
ج- تطبيق الاستراتيجية المطورة على المجموعة التجريبية فقط ؛ عن طريق تدريب معلم اللغة العربية بالمدرسة ؛ للقيام بتعليم التعبير الكتابي لتلاميذ هذه المجموعة .
ح- التطبيق البعدي للاختبار على مجموعتي الدراسة .
خ- رصد البيانات ، ومعالجة النتائج إحصائيًا ، ثم عرض أهم النتائج وتفسيرها .
د- تقديم التوصيات والمقترحات على ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج .

هذا ، وقد سارت هذه الإجراءات في منحيين هما:

أولا : بناء أدوات الدراسة ، وضبطها :

١- تحديد مهارات التعبير الكتابي المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي:

يتطلب إعداد قائمة بمهارت التعبير الكتابي الخاصة بتلاميذ الصف الخامس الابتدائي عدة إجراءات ، وذلك على النحو التالي :

- **الهدف من القائمة** : استهدف إعداد هذه القائمة الوقوف على أهم المهارات التي تسعى الدراسة إلى قياسها ؛ كمؤشر للحكم على فاعلية الاستراتيجية المطورة فيما يخص التعبير الكتابي للتلاميذ أفراد العينة. وقد استعانت الباحثة لتكوين قائمة المهارات بنتائج الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مجال التعبير الكتابي . هذا ، وقد تمت صياغة مفرداتها في شكل عبارات إجرائية ؛ مثلت كل عبارة مهارة من مهارات كتابة التعبير .
- **الصورة الأولية للقائمة** : احتوت الصورة الأولية للقائمة على (خمس وعشرين) مفردة لمهارات التعبير الكتابي التي رأت الباحثة أنها مناسبة وضرورية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي .
- **ضبط القائمة** : للتأكد من صلاحية قائمة مهارات التعبير الكتابي تم عرضها في صورة مجدولة على بعض أساتذة المناهج وطرق تعليم اللغة العربية وعلم النفس ؛ وذلك للاسترشاد بآرائهم حول دقة الصياغة ، ومناسبة مهارات القائمة للتلاميذ عينة الدراسة ، وتعديل ما لا يناسب منها أو حذفه ، وإضافة ما يرونه مناسبًا .
- **الصورة النهائية للقائمة** : بعد إجراء التعديلات المشار إليها من قبل التحكيم أصبحت القائمة تحتوي على (سبع عشرة) مفردة . ***(ملحق :١)***

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٢- **اختبار مدي تمكن عينة الدراسة من مهارات التعبير الكتابي** :

تم بناء اختبار بهدف قياس مستوى مهارات التعبير الكتابي لدى التلاميذ عينة البحث ، ومن ثم تحديد مدى إسهام الاستراتيجية المقترحة في تنمية تلك المهارات لدى هؤلاء التلاميذ .

- **الصورة الأولية للاختبار** :

تم صياغة الاختبار في شكل سؤال واحد مفتوح يطلب من التلميذ كتابة موضوع تعبير، حيث تمت الإشارة لبعض عناصر الموضوع ، كما تم وضع تعليمات توضح للتلاميذ كيفية الإجابة عن سؤال الاختبار.

- **تقدير درجات الاختبار**:

تم تقدير درجات الاختبار بخمس وسبعين درجة للمهارات السبع عشرة وفق قائمة لتقدير مهارات التعبير الكتابي ***(ملحق : ٢)*** . وجدير بالذكر أن التجربة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة لضبط الاختبار قد ساعدت الباحثة في وضع التقدير المناسب لكل مهارة من مهارات التعبير الكتابي التي يقيسها الاختبار وذلك على النحو التالي :

كل من المهارة الأولى ، والثانية ، والسادسة ، والحادية عشر ، والثانية عشر والأخيرة أخذت درجة واحدة . بينما أخذت المهارة الثالثة التي تختص بالأفكار الجزئية خمس درجات ؛ وذلك لأن الموضوع يتكون من خمس عناصر أو أفكار جزئية – كما اتضح من العينة الاستطلاعية - ، وعلى غرار المهارة الثالثة جاءت المهارة الرابعة ، ثم المهارة السابعة التي تهتم بأدوات الربط ؛ حيث ستؤخذ بالنسبة والتناسب ؛ وذلك لكل تلميذ من تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية على حده حيث يختلف عدد الجمل وعدد الفقرات في الموضوعات من تلميذ لآخر. ونفس الشيء في المهارات الثامنة والتاسعة ، والعاشرة ، والسادسة عشر ، والسابعة عشر. أما المهارة الخامسة فقد قدرت بسبع درجات ؛ ذلك لأن الموضوع يحتوي على سبع فقرات ؛ خمس منها تحمل الأفكار الجزئية ، واثنتان للمقدمة والخاتمة. أما المهارة الثالثة عشر فقد قدرت بعشرين درجة ؛ نظرًا لكونها تتكون من أربعة مهارات فرعية لكل منها خمس درجات ، وهي أيضًا تقدر بالنسبة والتناسب . وتبقى المهارة الرابعة عشر التي قدرت بدرجتين فقط .

- **ضبط الاختبار** :

تم ضبط الاختبار من خلال الإجراءات التالية :

أ- **صدق الاختبار** :

للتأكد من صلاحية الاختبار لقياس ما وضع له تم عرضه على نخبة من المتخصصين في مجالي المناهج ، وعلم النفس ؛ وذلك لإبداء الرأي حوله

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

من حيث دقة صياغة مفردة الاختبار ، وصلاحيتها لقياس أداء تلاميذ الصف الخامس الابتدائي (عينة الدراسة) في مهارات التعبير الكتابي (صدق المضمون) . هذا وقد تمت الموافقة على صلاحية الاختبار لقياس ما وضع لقياسه .

ب- التجربة الاستطلاعية للاختبار :

طبقت الباحثة الاختبار على عينة محدودة قومها (١٠) من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي (عينة ضبط الأدوات) ؛ وذلك لحساب ثبات الاختبار ، والزمن المناسب له .

- **تحديد ثبات الاختبار** :

تم الاستدلال على ثبات الاختبار بحساب نسبة الاتفاق بين المصححين حيث استعانت الباحثة بزميلة لها في التخصص ؛ لتصحيح الاختبار وفق قائمة تقدير مهارات التعبير الكتابي ، حيث بلغت نسبة الاتفاق بين الباحثة وزميلتها(٩٦%)؛ وهي قيمة تشيسر إلى قدر كبير من الثبات لنتائج الاختبار.

- **تحديد الزمن المناسب للاختبار** :

تم تحديد الزمن المناسب للاختبار بحساب متوسط الزمن المستغرق من أول تلميذ (٢٥) دقيقة ، وآخر تلميذ(٤٥) دقيقة ؛ حيث كان متوسط الزمن (٣٥) دقيقة وهو الزمن المناسب للإجابة عن سؤال الاختبار.

- **الصورة النهائية للاختبار** :

وضعت الباحثة الاختبار في صورته النهائية ، الصالحة للتطبيق ميدانيًا على عينة البحث ، وذلك بعد إجراء التعديلات اللازمة عليه التي نتجت عن تحكيم كل من الاختبار والتجربة الاستطلاعية ، وكذلك بعد التأكد من صدق الاختبار وثباته . ***(ملحق ٢)***

إجراءات التطبيق الميداني :

١- عينة البحث :

تم اختيارعينة البحث بطريقة عشوائية عنقودية من مدارس إدارة بنها التعليمية ، من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، وعددها ستون (٦٠) تلميذًا وتلميذة ثلاثون (٣٠) منهم بمدرسة "ابن خلدون" الابتدائية المشتركة (مجموعة ضابطة) والباقون بمدرسة "الحديثة الابتدائية" المشتركة (مجموعة تجريبية) في مدينة بنها بمحافظة القليوبية.

٢- ضبط المتغيرات الوسيطة :

7 **المعلم** : اختارت الباحثة معلمين حاصلين على نفس المؤهل الجامعي (ليسانس الآداب والتربية ، تخصص لغة عربية) ، ولديهما نفس سنوات الخبرة تقريبًا كما أنهما متقاربين في سنوات التخرج أيضًا .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

7 **الوقت المخصص للتعلم** : حصص التعبير الكتابي بالفصل الدراسي الأول .

7 **المادة المتعلمة** : التعبير الكتابي .

٣- تدريب المعلم :

قامت الباحثة بتدريب معلم المجموعة التجريبية على استخدام الاستراتيجية المطورة قبل الدراسة الفعلية في المدارس بأسبوعين ؛ أي بعد العودة الفعلية للمعلمين إلى المدارس . هذا ، وقد سلمت المعلم دليلا يشرح بالتفصيل الخطوات التفصيلية لكيفية تعليم التعبير الكتابي بالاستراتيجية المطورة .

٤- التطبيق القبلي :

تم التطبيق القبلي للاختبار في كلا المجموعتين في الأسبوع الأول من الدراسة في الفصل الدراسي الأول .

٥- تنفيذ التجربة :

بدأ معلم المجموعة التجريبية التعليم بالاستراتيجية المطورة بدءًا من الأسبوع الثاني من الفصل الدراسي الأول .

٦- التطبيق البعدي :

بعد إنتهاء معلم المجموعة التجريبية من تعليم التعبير الكتابي لتلاميذ المجموعة بالاستراتيجية المطورة ؛ حيث استغرق ثلاثة أشهر– تم تحديد موعدًا للتطبيق الثاني ؛ فكان في نهاية شهر ديسمبر .

• عرض نتائج البحث وتفسيرها :

توصلت المعالجة الإحصائية لنتائج البحث (باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS الإصدار الخامس عشر) إلى المؤشرات الآتية :

• الموشر الأول :

تم حساب قيمة **ت** للفرق بين المتوسطات غير المرتبطة لدرجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لاختبار التعبير الكتابي والجدول (١) يوضح ذلك :

جدول (١) : قيمة ت للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة قبليًا في اختبار التعبير الكتابي

المجموعات		متوسطى القياس القبلي	درجة الاختبار	قيمة (ت)	مستوى الدالة
تجريبية	ن= ٣٠	٣٧			
ضابطة	ن= ٣٠	٣٦	٧٥	٠.١١٣	غير دالة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يتضح من جدول (١) أن قيمة **ت** بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة قبليا في اختبارمهارات التعبير الكتابي غير دالة إحصائيا مما يشير إلى تجانس مجموعتي البحث.

- **الموشر الثاني** :

لاختبار صحة الفرض الأول من فروض الدراسة الذي نصه : **يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٥ ٠ ر٠) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية – التي درست بالاستراتيجية المطورة – في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي** ، تم حساب قيمة ت للفرق بين المتوسطات المرتبطة لدرجات المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التعبير الكتابي قبليا وبعديا فجاءت النتائج على النحو الموضح بالجدول (٢):

جدول (٢) : قيمة ت للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية قبليًا وبعديًا في اختبار مهارات التعبير الكتابي .

المجموعة	متوسطى الدرجات		درجة الاختبار	قيمة (ت)	مستوى الدالة
تجريبية ن = ٣٠	القبلي	البعدي			
مهارات التعبير الكتابي	٣٧	٧١	٧٥	١٩ ،٦	٠.٠١

يتبين من جدول (٢) أن قيمة **ت** بين متوسطى درجات القياسين القبلي والبعدي في اختبار مهارات التعبير الكتابي للمجموعة التجريبية دالة عند مستوى (٠.٠١) ومن ثم قبول الفرض الموجه الأول من فروض البحث ويشير ذلك إلى أن التغير الواضح في مستوى مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية على ضوء مقارنة المتوسطين القبلي والبعدي يعود إلى عدة عوامل من بينها استخدام الاستراتيجية المطورة.

- **الموشر الثالث** :

لاختبار صحة الفرض الثاني من فروض البحث الذي نصه : **يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٥ ٠ ر٠) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي لصالح المجموعة التجريبية** ، تم حساب قيمة ت للفرق بين المتوسطات غير المرتبطة لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التعبير الكتابي بعديا فجاءت النتائج على النحو الموضح بالجدول (٣) :

جدول (٣) : قيمة (ت) للفرق بين متوسطى درجات مجموعتي البحث بعديا في اختبار مهارات التعبير الكتابي

المجموعات		متوسطى الدرجات	درجة الاختبار	قيمة (ت)	مستوى الدالة
تجريبية	ن= ٣٠	٧١			
ضابطة	ن= ٣٠	٤٠	٧٥	١٨ ،٤	٠.٠١

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يتبين من جدول (٣) أن قيمة **ت** بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي وفق اختبار مهارات التعبير الكتابي دالة عند مستوى (٠.٠١) ؛ ومن ثم قبول الفرض الموجه الثاني من فروض البحث ، ويشير ذلك إلى أن النمو الواضح في مستوى مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست بالاستراتيجية المطورة مقارنة بمستوى تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة يعود إلى عدة عوامل من بينها استخدام استراتيجية (فكر / زاوج / شارك) المطورة.

- **الموشر الرابع** :

لاختبار صحة الفرض الثالث من فروض البحث الذي نصه : **للاستراتيجية المطورة (فكر/ أكتب / زاوج / شارك / أعد الكتابة) قوة تأثير كبيرة على نمو مهارات التعبير الكتابي لدى التلاميذ عينة البحث وفقا لاختبار معامل مربع أوميجا**(w^2) ، تم حساب قيمة معامل مربع اوميجا لقياس قوة تأثير معالجة البحث (الاستراتيجية المطورة) على متغير البحث التابع (مهارات التعبير الكتابي) باستخدام قيمة **ت** المحسوبة للفرق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي ، فجاءت النتائج على النحو الموضح بالجدول (٤) :

جدول (٤) : قيمة معامل مربع أوميجا w2 لقوة تأثير الاستراتيجية المطورة على تنمية مهارات التعبير الكتابي

قيمة (ت)	قيمة مربع أو ميجا (ω^2)	قوة التأثير
١٨ ،٤	،٨٤٩	كبيرة جدا

يتبين من جدول (٤) أن قيمة معامل مربع أوميجا بلغت (٠.٨٤٩) وهي قيمة تشير إلى قوة تأثير كبيرة للاستراتيجية المطورة على تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي عينة البحث ومن ثم قبول الفرض الثالث من فروض البحث ، ويشير ذلك إلى أن النمو الواضح في مستوى مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست بالاستراتيجية المطورة مقارنة بمستوى تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة يعود إلى قوة تأثير استراتيجية (فكر/ أكتب / زاوج / شارك / أعد الكتابة) كمعالجة مستقلة على مستوى مهارات التعبير الكتابي كمتغير تابع. وتأتي تلك النتائج متواكبة مع النتائج المشار إليها بالجدولين : (٢) ، (٣).

- **الموشر الخامس** :

لاختبار صحة الفرض الرابع والأخير من فروض البحث الذي نصه : **الاستراتيجية المطورة فعالة فى تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية عينة البحث وفقا لاختبار نسبة الكسب المعدل "لبليك"**

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تم حساب نسبة الكسب المعدل باستخدام معادلة بليك الشهيرة لقياس مدى فعالية الاستراتيجية المطورة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية عينة البحث ، فجاءت النتائج على النحو الموضح بالجدول (٥) :

جدول (٥) : نسبة الكسب المعدل لبليك فى مهارات التعبير الكتابي لبيان فعالية الاستراتيجية المطورة

الدرجة النهائية للاختبار	متوسطى درجات المجموعة التجريبية		نسبة الكسب المعدل	مدى فعالية الوحدة المقترحة
	قبليا	بعديا		
٧٥	٣٧	٧١	٢.٣	فعالة

يتبين من جدول (٥) أن قيمة نسبة الكسب المعدل المحسوبة (٢.٣) وهي قيمة تشير إلى فعالية كبيرة للاستراتيجية المطورة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي عينة البحث ، حيث فاقت تلك القيمة بكثير الحد الأدنى للفاعلية الذي حدده " بليك " بقيمة (١.٢) ؛ ومن ثم قبول الفرض الرابع من فروض البحث ، ويشير ذلك إلى أن الكسب المعدل ممثلا في الارتفاع الواضح للمتوسط البعدي في اختبار مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية مقارنة بمتوسط درجاتهم في القياس القبلي يعود إلى فعالية استراتيجية (فكر/ أكتب / زاوج / شارك / أعد الكتابة) كمعالجة مستقلة في تنمية مهارات التعبير الكتابي كمتغير تابع . وتأتي تلك النتائج متواكبة مع النتائج التي سبقت الإشارة إليها في الجداول : (٢) ، (٣) ، (٤).

وهكذا تشير نتائج البحث إلى قوة تأثير الاستراتيجية المطورة (فكر/ أكتب / زاوج / شارك / أعد الكتابة) وفعاليتها الكبيرة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، كما أشارت النتائج إلى تفوق تلك الاستراتيجية على الطريقة المعتادة في تنمية هذه المهارات لدى هؤلاء التلاميذ. وتأتي تلك النتائج متواكبة مع نتائج الدراسات السابقة القليلة في مجال تعليم اللغات الأجنبية **كدراسات** : (**Carss, 2007**) ، (**Ghaith, 1996**) ، (**Baumeister, 1992**).

وتفسر الباحثة تلك النتائج بأن المرحلتين اللتين تمت إضافتهما لاستراتيجية (فكر / زاوج / شارك) بهدف تطويرها (اكتب كمرحلة ثانية) و (أعد الكتابة كمرحلة خامسة وأخيرة) لهما تأثير مباشر فعال على تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى التلاميذ عينة البحث ، فضلا عن أن تلك الاستراتيجية حظيت باهتمام كبير وتفاعل شديد من تلاميذ المجموعة التجريبية ، حيث تمتاز بتوفير جو من التأثير الإيجابي والمتعة للتلاميذ مقارنة بالطريقة المعتادة التي يغلب عليها الطابع التقليدي.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- **التوصيات والمقترحات** :

على ضوء النتائج المتوصل إلها توصي الباحثة بالآتي :

- ضرورة تدريب الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية على استخدام استراتيجية (فكر/ أكتب / زاوج / شارك / أعد الكتابة) في تعليم التعبيرضمن مقررات طرق التدريس المقدمة لهؤلاء الطلاب بكليات التربية ومعاهد إعداد المعلمين.
- وضع برامج تدريبية للمعلمين بالمرحلة الابتدائية ؛ لتدريبهم على نوعية جديدة من
- الاستراتيجيات معينة لهم ولتلاميذهم في تعليم التعبير الكتابي .
- طباعة دليل لتعليم التعبير الكتابي باستخدام استراتيجية (فكر/ أكتب / زاوج / شارك أعد الكتابة) وتعميمه على معلمي اللغة العربية بالمدارس الابتدائية .
- ضرورة اهتمام المعلمين بتنمية مهارات التعبير الكتابي ؛ لما له من أهمية في الحفاظ على لغة الأباء والأجداد ، والتجديد فيها ، بالإضافة إلى أنه يقوي فنًا أساسيًا من فنون اللغة الأربعة ، وهو فن الكتابة العربية الذي يعد فنًا توليديًا للغة وهذا يؤثر على بقية الفنون (التحدث والاستماع ، والقراءة) تأثيرًا إيجابيًا – كما أثبتت الدراسات - ؛ نظرًا لتكاملية اللغة . ويمكن لهم ذلك بأن يشجعوا تلاميذهم على استخدام التعلم التعاوني واستراتيجياته لدعم تعلمهم مهارات الكتابة عموما ومن بينها مهارات التعبير الكتابي.
- ضرورة توعية المعلمين بأهمية تدريب تلاميذهم على مهارات الكتابة العربية لما سلف ذكره في النقطة السابقة .

وامتدادا لنتائج البحث تقترح الباحثة إجراء دراسات حول :

- برنامج مقترح لتدريب الطلاب المعلمين على تعليم التعبير الكتابي باستخدام استراتيجية (فكر/ أكتب / زاوج / شارك / أعد الكتابة) .
- أثر استراتيجية (فكر/ أكتب / زاوج / شارك / أعد الكتابة) في الأداء اللغوي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي .
- أثر تعليم التعبير الكتابي باستراتيجية (فكر/ أكتب / زاوج / شارك / أعد الكتابة) في تنمية مهارات استيعاب المقروء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
- فاعلية استراتيجية (فكر/ أكتب / زاوج / شارك / أعد الكتابة) في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

• قائمة المراجع :

أولا : المراجع العربية :

١- ابتسام عز الدين محمد عبد الفتاح (٢٠٠٨): أثر استخدام استراتيجية (فكر/ زاوج / شارك) في تدريس الرياضيات علي تنمية التواصل والإبداع الرياضي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة الزقازيق.

٢- إبراهيم أحمد سلامة الزغبي (٢٠٠٧): أثر استخدام استراتيجية التفكير المزدوج في التحصيل المباشر والمؤجل في تدريس وحدة الفقه لدى طلبة الصف العاشر الأساسي ، ***مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية*** ، م (١٩) ، ع (١).

٣- إبراهيم محمد فودة ، إبراهيم عبدالعزيز البعلى (٢٠٠٦): فعالية استراتيجية مقترحة في تنمية التفكير الاستدلالى والتحصيل في مادة العلوم والاتجاه نحو العمل التعاوني لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمنطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية ، ***مجلة التربية العلمية*** ، الجمعية المصرية للتربية العلمية مجلد (٩) ، العدد (٤) ، ص١٤١- ص١٧٨.

٤- أحمد المهدي عبد الحليم (٢٠٠٣): ***أشتات مجتمعات في التربية والتنمية*** ، دار الفكر العربي ، ط١ .

٥- أسماء عبدالرحمن الشيخ (٢٠٠٣): أثر التعلم التعاوني في التحصيل العلمي والاتجاهات نحو العلوم لدى طالبات الصف الأول من المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستيرغير منشورة ، كلية التربية جامعة اليرموك ، الأردن .

٦- أكرم إبراهيم قحوف (٢٠٠٧): أثر الأنشطة اللغوية المرتبطة بملفات الإنجاز (البورتفليو) في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

٧- إلهام عبد الله غلوم (٢٠٠٢): فعالية التعلم التعاوني في تعلم بعض مهارات القراءة لدى عينة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي بمملكة البحرين ماجستير، كلية التربية ، جامعة البحرين.

٨- أميرة عبد الباري الشمبولي (٢٠٠٣): فعالية برنامج قائم على التعلم الذاتي في تنمية مهارات الصحة اللغوية ذات الصلة بالتعبير الكتابي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، ماجستير ، كلية التربية بدمياط جامعة المنصورة.

٩- باسل محمد القضاة (٢٠٠١): أثر طريقة التعلم والتعليم التعاوني في تنمية التفكير الإبداعي لطلبة الصف الثامن الأساسي ، رسالة ماجستيرغير منشورة كلية التربية والفنون ، جامعة اليرموك ، الأردن .

١٠- بدر النعيم أبو العزم (١٩٩٧): استخدام بعض أنشطة القراءة الابتكارية في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، دكتوراه ، كلية التربية جامعة الزقازيق.

١١- جابر عبد الحميد جابر (١٩٩٩): ***استراتيجيات التدريس والتعلم*** ، القاهرة دار الفكر العربي .

١٢- حازم راشد قاسم (٢٠٠٠):فاعلية استخدام مداخل حديثة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي دكتوراه كلية التربية جامعة عين شمس.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١٣- حامد مبارك العبادي (٢٠٠٤): دور التعاون والتنافس والفردية في أداء حل المشكلة عند طلبة الصف الأول الأساسي ، ***مجلة العلوم التربوية والنفسية جامعة البحرين*** ، المجلد (٥) ، العدد (٤) ، ص ص ٦٥-٨٣ .

١٤- حسين راضي عبيد(٢٠٠٠) : ***طرق تدريس اللغة العربية من منظور تربوي حديث*** ، بيشة : مكتبة الخبتي .

١٥- حنان ملك خربطلي (٢٠٠٤): ***التعبير الكتابي ، الحلقة الثانية من التعليم الابتدائي*** ، المستوى الثاني ، بيروت ، دار العلم للملايين.

١٦- خديجة محمد جان (٢٠٠٤): فعالية استخدام استراتيجية التعليم التعاوني في التحصيل الأكاديمي وتنمية الاتجاه نحو مادة العلوم لدي طالبات الصف الأول الثانوي ، ***دراسات في المناهج وطرق التدريس*** ، جامعة عين شمس القاهرة العدد (٩٤) .

١٧- رضا مسعد السعيد (٢٠٠٧): ***استراتيجيات التدريس التعاوني (المجموعات الصغيرة)*** ، ط٢ ، الرياض ، دار الزهراء.

١٨- رندة محمد خليل أبو نوارة (٢٠٠٥): مشكلات تدريس التعبير والاقتراحات لحلها في المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ماجستير الجامعة الأردنية .

١٩- زبيدة محمد قرني (٢٠٠١): فعالية استخدام إستراتيجيتي التعلم التعاوني والتعلم الفردي باستخدام الكمبيوتر على التحصيل في مادة العلوم وتنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، ***مجلة التربية العلمية*** الجمعية المصرية للتربية العلمية ، مجلد (٤) ، العدد (٣) ص٦٥-ص١١٥.

٢٠- زهرة عبد الله ناصر (٢٠٠٢): فعالية إشراك التلاميذ في أنشطة التحدي الفكري على أدائهم في التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمملكة البحرين ، ماجستير ، كلية التربية ، جامعة البحرين.

٢١- سلوى محمد أحمد عزازي (٢٠٠٤): تصور مقترح لمنهج في اللغة العربية قائم على الوعي الأدبي لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية دكتوراه ، كلية التربية بدمياط جامعة المنصورة.

٢٢- سماح عبدالحميد سليمان أحمد (٢٠٠٦): أثر استخدام استراتيجية (فكر - زاوج- شارك) في تنمية التفكير الناقد في الرياضيات وفي مواقف حياتية لطلاب المرحلة الإعدادية ، ماجستير، كلية التربية ببورسعيد ، جامعة قناة السويس.

٢٣- سناء محمد سليمان (٢٠٠٥): ***التعلم التعاوني .. أسسه استراتيجياته .. تطبيقاته*** القاهرة ، عالم الكتب .

٢٤- سيناء قاسم المنصوري (٢٠٠٥): أثر استخدام استراتيجية سلافن في التعلم التعاوني في تحصيل طالبات الصف الأول الثانوي لقواعد اللغة الإنجليزية ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عدن باليمن.

٢٥- شهاب أمين أحمد غرايبة (٢٠٠٣): اثر التعلم المفرد والتعلم التعاوني في الاستيعاب القرائي وسرعة القراءة في اللغة العربية لدى طلبة الصفين السادس والعاشر في الاردن ، دكتوراه ، كلية الدراسات التربوية العليا جامعة عمان العربية.

٢٦- صالح عبد العزيز النصار ، عبد الكريم بن روضان الروضان (٢٠٠٧): أثر استخدام المراحل الخمس للكتابة في تنمية القدرة على التعبير الكتابي

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط ، ***رسالة الخليج العربي*** ، العدد ١٠٤ ص ص ١٣-٥٧.

٢٧- صلاح عبد السميع محمد أحمد (١٩٩٨): برنامج مقترح في النشاط المدرسي لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنوفية.

٢٨- عاطف عبد القادر شهاوي القليني (٢٠٠٠): فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات الفهم القرائي والتعبير الكتابي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة المنوفية.

٢٩- عالية علي الرفاعي (٢٠٠٧): أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل الطلبة الصم في الرياضيات و تفاعلاته الاجتماعية ، ماجستيرغير منشورة ، كلية العلوم التربوية ، الجامعة الأردنية.

٣٠- عايد حمدان الهرش ، محمد فخري مقدادي (٢٠٠٠): مقارنة بين أسلوبي استراتيجية التعليم التعاوني والفردي في اكتساب الطلاب لمهارات برنامج محرر النصوص وقدراتهم على الاحتفاظ بها ، ***المجلة التربوية*** جامعة الكويت ، مجلد ١٥ ، العدد ٥٧.

٣١- عبد الفتاح حسن البجة (١٩٩٩): ***أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة في المرحلة الأساسية العليا*** ، عمان : دار الفكر.

٣٢- عبد الله محمد عبيدات (٢٠٠٤): أثر استراتيجية التعلم التعاوني عند تدريس اللغة العربية في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مديرية تربية لواء بني كنانة ، كلية الدراسات التربوية العليا جامعة عمان العربية.

٣٣- علي عبد العظيم سلام (١٩٨٨): منهج مقترح للغة العربية في الصفوف الثلاثة الأخيرة من الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء فنون اللغة رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية .

٣٤- غازي مفلح (٢٠٠٧): ***دليل تدريس اللغة العربية في مناهج التعليم العام*** الرياض ، مكتبة الرشد .

٣٥- ظبية سعيد فرج السليطي (٢٠٠١): أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس القواعد النحوية على تنمية القدرة اللغوية والاتجاه نحو دراسة القواعد النحوية لدى طالبات المرحلة الثانوية في دولة قطر ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

٣٦- فضيلة أحمد زمزمي (٢٠٠٧): فعالية برنامج لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى طفل ما قبل المدرسة ، ***سلسلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، المجلدالأول، العدد الأول ، يناير، ص ص: ٩- ٥١.

٣٧- محمد السيد (١٩٨٢): ***في طرائق تدريس اللغة العربية*** ، دمشق ، مطبعة الاتحاد.

٣٨- محمد حماد هندي (٢٠٠٢): أثر تنوع بعض استراتيجيات التعلم النشط في تعليم وحدة بمقرر الأحياء على اكتساب بعض المفاهيم البيولوجية وتقدير الذات والاتجاه نحو الاعتماد الإيجابي المتبادل لدى طلاب الصف الأول الثانوي الزراعي ، ***دراسات في مناهج وطرق التدريس*** ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد ٧٩ ، ص ص١٨٣-٢٤٠.

٣٩- محمد صلاح الدين مجاور (١٩٨٣): ***تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية أسسه وتطبيقاته*** ، الكويت ، دار القلم ، ط ٤ .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٤٠- محمد عبد الرحمن القبيشي (٢٠٠٤): الأنشطة الكتابية غير الصفية وعلاقتها بتنمية مهارة الكتابة لدى معلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها ، ماجستير معهد تعليم اللغة العربية ، جامعة الإمام محمد سعود الإسلامية بالرياض.

٤١- محمد عبد الله الحاوري (٢٠٠٧): أثر برنامج في القراءة الابتكارية على تنمية بعض مهارات الكتابة لدى طلاب المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية دكتوراه كلية التربية ، جامعة عين شمس.

٤٢- محمد محمود حمادة (٢٠٠٥): فعالية إستراتيجيتي (فكر- زاوج - شارك) والاستقصاء القائمتين علي أسلوب التعلم النشط في نوادي الرياضيات المدرسية في تنمية مهارات التفكير الرياضي واختزال قلق الرياضيات لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، ***دراسات تربوية واجتماعية*** ، كلية التربية جامعة حلوان ، المجلد ١١ ، العدد ٣ .

٤٣- محمد محمود عبيدات (٢٠٠٧): أثر برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الإجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الأردن ، ماجستير) ، كلية الدراسات التربوية العليا ، جامعة عمان العربية.

٤٤- محمد مصطفى الديب (٢٠٠٦): ***استراتيجيات معاصرة في التعلم التعاوني*** القاهرة ، عالم الكتب .

٤٥- محمود أحمد نصر(٢٠٠٣): أثر استخدام استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) بمساعدة بيئة الكمبيوتر والمواد البيئية التناولية فى تدريس هندسة الصف الرابع الابتدائي على التحصيل والاحتفاظ والاعتماد الايجابي المتبادل ، ***المؤتمر العلمي السنوي الثالث للجمعية المصرية لتربويات الرياضيات***(٨ – ٩) أكتوبر .

٤٦- محمود جلال الدين سليمان (٢٠٠٢): أثر تدريس الأساليب والتراكيب بطريقة الأنماط اللغوية في الأداء الكتابي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي ***مجلة القراءة والمعرفة*** ، العدد (١٥) ، مايو.

٤٧- مختار الطاهر حسين (٢٠٠٦) : ***تعليم التعبير الكتابي مرشد المعلم*** الرياض ، مكتبة العبيكان .

٤٨- مريم أحمد الرحيلي (٢٠٠٠) : أثر استخدام التعلم التعاوني في تدريس العلوم على تنمية القدرات العقلية العليا لدى طالبات الصف الثاني المتوسط رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الملك عبد العزيز المدينة المنورة

٤٩- مصطفى إسماعيل موسى (٢٠٠٢) : فعالية برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية في مجال القصة والوعي القصصي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ***دراسات في المناهج وطرق التدريس***، العدد ٧٧

٥٠- منال شوقي بدوي ، فاطمة عبد العال (٢٠٠٧): فعالية الوسائط التعليمية المتعددة فى تنمية مهارات الكتابة العربية لدى أطفال ما قبل المدرسة ***مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** ، المجلد الأول ، العدد الثالث يوليو ، ص ص ٦٩- ٩٦.

٥١- منذر بشارة السويلميين (٢٠٠٨): أثر التدريس بطريقة التعلم التعاوني في تغيير المفاهيم الفيزيائية البديلة لدى طلاب التعليم الصناعي في الأردن والمتعلقة بمفاهيم الخصائص الميكانيكية والحرارية للمادة ، ***مجلة العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية جامعة البحرين***، المجلد (٩) ، العدد (٢).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٥٢- نادية سمعان لطف الله (٢٠٠٥): أثر استخدام استراتيجية (فكر– زاوج – شارك) في التحصيل والتفكير الابتكاري ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المعاقين بصرياً ، ***مجلة التربية العلمية*** ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المجلد ٨ ، العدد ٣ ، ص ص ١١٣-١٦١.

٥٣- نايف خرما (٢٠٠٤): ***مهارة التعبير الكتابي كتابة الفقرة*** ، بيروت ، دار المناهج للنشر والتوزيع .

٥٤- نوال عبد الكريم عثمان التويجري (٢٠٠٢): أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل تلميذات الصف الرابع المتوسط في مادة اللغة العربية واتجاهاتهن نحوها في دولة الكويت ، ماجستير ، كلية التربية جامعة البحرين.

٥٥- هاشم هزاع المحاميد (٢٠٠٦): أثر نموذجين تدريسيين مستندين الى حل المشكلات وفق المزاوجة والمشاركة ووقت الانتظار في التحصيل ومهارات التفكير العلمي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا ، رسالة دكتورة غير منشورة كلية الدراسات التربوية العليا ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، الأردن.

٥٦- هدى عبد الحميد عبدالفتاح (٢٠٠١): أثر استخدام التعلم التعاوني في تدريس العلوم في تنمية التفكير العلمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ***مجلة التربية العلمية*** ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المجلد ٤ ، العدد ٢ ، ص ص ١-٤٢.

٥٧- هلاهل جعفر نصيب (٢٠٠٢): فعالية دليل مقترح في تدريس كفايات التعبير الكتابي على أداء تلميذات الصف الثالث الابتدائي بمملكة البحرين ماجستير ، كلية التربية ، جامعة البحرين.

٥٨- هند أحمد الميعان(٢٠٠٧): أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في اكتساب الطالبات المعلمات مهارات التدريس ، ***مجلة العلوم التربوية والنفسية*** ، كلية التربية ، جامعة البحرين ، مجلد (٨) ، العدد (٤)

٥٩- وليد إبراهيم المهوس (٢٠٠٥): التعلم التعاوني (تاريخه وتطوره واستراتيجياته وإيجابياته وسلبياته ، ***دراسات تربوية واجتماعية*** ، كلية التربية جامعة حلوان مجلد (١١) ، عدد (٤).

٦٠- وليد أحمد مراد الكندري (٢٠٠١): فعالية استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة ، دكتوراه معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة.

٦١- يوسف عبد الله الحباشنة (٢٠٠٦): أثر التدريس باستخدام التعلم الفردي والتعلم التعاوني القائمين على استراتيجية الخرائط المفاهيمية في التعبيرالكتابي واتجاهات طالبات المرحلة الأساسية في الأردن نحوه دكتوراه ، كلية الدراسات التربوية العليا ، جامعة عمان العربية.

ثانيا : المراجع الأجنبية :

62- Baumeister,M.D. (1992) : Think-Pair-Share : Effects on Oral Language , Reading Comprehensin , and Attitude , Ph.D. , University of Maryland , College Park.

63- Carss,W.D. (2007) : The Effects of Using Think-Pair-Share During Guided Reading Lessons , A thesis Submitted in Partial

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Education , The University of Waikato.
64- Ghaith, G.M. (1996) : Teacher Preparation through Cooperative Learning , Paper Presented at the Annual Meeting of the Teachers of English to Speakers of other Languages (30th, Chicago ,IL. March).
65- Smith, A.F. (1999) : Generating Ideas Cooperatively in Writing Class : Prewriting Activites for Junior College Students, In : D.Kluge, S.McGuire, D.Johnson & R. Johanson (ed) : JALT Applied Materials Cooperative Learning , PP.145-152, Tokyo , Japan Association for Language Teaching.
66- Burton, L. (1997). Overcoming the Inertia of Traditional Instruction. An Interim Report on the Social Work Faculty Development Program at Andrews University, Eric Document, ERIC No: ED404956 .
67- Canady,R.L. and Rettig,M. D. (1996). Teaching in the Block: Strategies for Engaging Active Learners , Eye On Education, Inc.
68- Carss, W. D.(2007). The Effects of using Think-Pair-Share during Guided Reading Lessons. Master's Thesis, University of Waikato.
69- Crowley, M. and Dunn, K (1993). Cooperative Learning at Dalhousie, Workshop Materials, Three Common Cooperative Learning Structures : Think-Pair-Share, Think-Pair-Square, Jigsaw, Retrieved 10,8,2008,from: http://learningandteaching. dal.ca/taguide/ThreeCoopLear.html
70- Dresen, M. (1999). Leren Samenwerken: Think-Pair-Share. Retrieved10.9,2008,from http://www.fontys.nl/lerarenopleiding /sittard/owk/samenwerken/actief/thinkpair.htm (In Nederlandse)
71- Fennel , N. and Hope , A (1992). Students' Perceptions of Cooperative Learning Strategies in Post-Secondary Classrooms, Eric Document, ERIC No: ED360890.
72- Foyle, Harvey C.; And Others (1989). Interactive Learning: Creating an Environment for Cooperative Learning, Eric Document, ERIC No: ED305335.
73- Ghaith and Ghazi M. (1996). Teacher Preparation through Cooperative Learning, Eric Document, ERIC No: ED403735.
74- Johns Hopkins University(2001). Teaching Resource Books for a History of Us Retrieved 7,9,2008,from http://www.pbs.org/wnet/historyofus/teachers/book_pdfs/INTRO-TO-HOUS-TEACH-GUIDE.pdf
75- Jones, R. (2002). Strategies for Reading Comprehension Think-Pair-Share , Retrieved 16.9,2008,from http://www.readingquest .org /strat/tps.html

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

76- Ledlow, S. (2001). Using think-pair-share in the college classroom. Retrieved 13,9, 2008, from http://clte.asu.edu/active/usingtps.pdf
77- Lundgren, Linda (1994). Cooperative learning in the science classroom ,ERIC: ED370777.
78- Marilyn, K. and Jones, D.(2006). Managing Volunteer Programs: Educational Strategies for Adult Learners, Retrieved 20,9,2008,from http://edis.ifas.ufl.edu/FY821 .
79- Oxford , Rebecca L. (1992). Language learning strategies what every teacher should know . New York , New Bury house publishers.
80- Pierce, Anne F. (1998). Improving the Strategies High School Students Use To Conduct Research on the Internet by Teaching Essential Skills and Providing Practical Experience, Eric Document, ERIC No: ED427756.
81- Piercy,T. (1997). The effects of multi-strategy instruction upon reading comprehension, Ph.D., University of Maryland College Park.
82- Saskatchewan Education(2004). Instructional Strategies and Methods: Think, Pair, Share, Retrieved 24,9,2008,from http://olc.spsd.sk.ca/DE/PD/instr/strats/think/index.html
83- Smith, Ann F. V. (1999). Generating Ideas Cooperatively in Writing Class: Prewriting Activities for Junior College Students, Eric Document, ERIC No: ED437850 .
84- Srinivas, H.(n.d.). Collaborative Learning: Think-Pair-Share. Retrieved 7,10,2008,from http://www.gdrc.org/kmgmt/c-learn/think-pair-share.html
85- Stuever, D.M.(2006). The effect of metacognitive strategies on subsequent participation in the middle school science classroom. Unpublished manuscript, Wichita State University.
86- Teacher Vision (2004). Cooperative Learning Teaching Strategies: Think, Pair, Share. Retrieved 22,10,2008,from http://www.teachervision.fen.com/group-work/cooperative-learning/48547.html?detoured=1
87- Think literacy (2003). Cross-curricular approaches, Grades 7–12, Retrieved 27,9,2008,from http://www.building-futures.ca/eng/files/pdf/crosscurric.pdf
88- Tom, C. (1996), "Think - Pair - Share - Discuss" Published in Cooperative Learning and College Teaching, Vol. 7, No. 1, Retrieved 22,10,2008, from http://employees.csbsju.edu /TCREED/tpsd.html

****

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com